

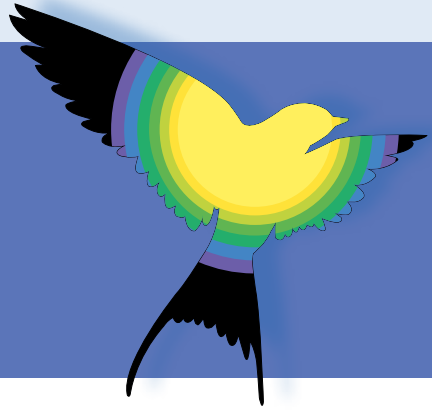


هومز أسس
Osaka Dining Set
حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل ضيوفك بأناقة

الجمعة 6 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 20 ربيع الأول 1442 هـ □ العدد 2258 السنة السابعة

جريمة تخزين الطحين العراقي المقدم الى لبنان بعد انفجار بيروت تضج مزيداً من الاهتمام الوظيفي والعجز.
19.18



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 6 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

انتخابات أميركا دعاوى ترامب تؤخر فوز بايدن

ترامب يعلن أن حملته ستتحدي قضائياً في كل الولايات التي فاز بها بايدين أخيراً

المرشح الديمقراطي يطلق موقعا إلكترونياً لانتقال السلطة وحملته تعلن أن النصر وشيك

مخاوف في إسرائيل وتريث في روسيا وفرنسا

3.2، 21



اقتصاد

المستثمرون يراجعون رهاناً تهم على الدولار

ساد الارتفاع اسواق المال بعد اقتراب جو بايدين من الفوز برئاسة الولايات المتحدة. وعاد المستثمرون لشراء عملات الدول الناشئة بينما تراجع الدولار والنفط.

13.12

في العدد

04 | **تشيونغ**
من المستفيد بغياب المحكمة الاتحادية العراقية؟



06 | **إخلاءات السبيل في مصر: كورونا والمعتقلون الجدد والاتصالات الغربية**



10 | **التحقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان: خلاصات تنتهي بتعميده**

22 | **مفاوضات**



مسلسل مناورة الملكة: فتاة مقسمة على 64 مربعا

26 | **تشيونغ**



امراتان وثقل تاريخ وراهب: التحريك والايفون بخدمات اليونانفي

28 | **رياضة**



الكرة العراقية: الازمات تلاحف الهيئة الطبيعية

احتفالات في واشنطن بتقدم بايدين وقرب رحيل ترامب (إيفلين هوكستين/Getty)

الحدث

منظمة الصحة تخشى طفرة إصابات كورونا في أوروبا

أناستاسيادس قد أعلن أن «الزيادة اليومية في الإصابات يمكن أن تخرج عن السيطرة، وتهدد نظام الصحة والوظائف ورفاهية الجميع». وفي اليونان، أعلن رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس أن بلاده ستعيد فرض حجر لمدة ثلاثة أسابيع، مشدداً على ضرورة وقف الموجة الثانية من الوباء الذي يضرب البلاد. يشار إلى أن الولايات المتحدة سجلت رقماً قياسياً لحالات الإصابة اليومية بالفيروس، بعد رصد ما لا يقل عن 102591 إصابة جديدة. (فرانس برس، رويترز)

الميلاد». وإلى ألمانيا، سجلت الإصابات اليومية بكورونا مستوى قياسياً أمس، وسط تهافت الناس على شراء المعقمات والخبز قبل فرض إجراءات عزل جديدة. وقال مكتب الإحصاءات إن ارتفاع حالات الإصابة، وإجراءات العزل الجزئي التي فرضت في الثاني من الشهر الجاري، زاد الطلب على بعض المنتجات المتعلقة بالصحة والمواد الغذائية. ويسود القلق قبرص التي بدأت فرض حظر تجول ليلي يستمر حتى 30 من الشهر الجاري. وكان الرئيس القبرصي نيكوس

أعداد الإصابات والوفيات، معتبراً أن المدارس ينبغي أن تبقى مفتوحة، إلا كإجراء أخير. وفي مسعى لاحتواء التفشي السريع للفيروس، فرضت إنكلترا إجراءات عزل جديدة لمدة شهر، في وقت تستعد إيطاليا وقبرص لفرض حظر تجول. ولتهئية مخاوف المواطنين، وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن ينتهي الإغلاق في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول المقبل، قائلاً: «أمل بشدة أن نتمكن من إعادة تسيير البلاد وإعادة فتح الشركات والمتاجر مع اقتراب عيد

تستمر أوروبا في تسجيل أسرع تفش للموجة الثانية من فيروس كورونا، الأمر الذي أكده المدير الإقليمي في منظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانز كلوغه، قائلاً إن أوروبا تشهد رهنأ «طفرة» إصابات بالوباء، داعياً الدول إلى مواصلة جهودها في مواجهة الجائحة. وتجاوز عدد الإصابات حول العالم 48,612,633، توفي منهم 1,233,434، في وقت شفي منهم 34,805,524، بحسب موقع «ورلد ميتر». وأوضح كلوغه أن المنظمة تناشد الدول اتخاذ إجراءات «هادفة ومتناسبة» لمواجهة ارتفاع



سياسة

الحدث

لم يكتف الرئيس الأميركي دونالد ترامب برفع عدد من الدعاوى القانونية في ولايات حاسمة في الانتخابات، التي

انتخابات أميركا

دعاؤه تراهب تؤخر فوز بايدن



تعريز

الخصوصية

واقف الناخبون في

اللائحة الماضي، في استفتاء

تجزير قانون الخصوصية،

على الرغم من معارضة

منظمات ترهات هذا

الاصحاب سرفخ الابار

لتجاوزات من قبل شركات

التكنولوجيا، وصوت

الناخبون على 12 قضية

على مستوى الولاية،

بما هي ذلك «الافتراق

24، الذي يفضي بالحد

من إمكانية استخدام

الشركات البيانات الشخصية

للمستهلكين، ويحد عدد

أكثر من 70 في المائة من

الصوت، واقف 56 في

المائة على «الافتراق 24،

الحكم

كما

ينبغي،

قد

بخيار

انصاره

مدفوعين

بالخطاب

السائد،

الحنف

اذا

مشروعة

لائهم

لا

يشعرون

بانهم

مطلون

ديمقراطياً،

وحد من

أن «هذا

خطر

سيختفي

يوم

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

المترقب

في

وسط

بورتلاند.

ولا

تزال

معلقة

بانتظار

النتائج

في

بعض

الولايات

التي

ترئيسها

المرشح

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

المترقب

في

وسط

بورتلاند.

ولا

تزال

معلقة

بانتظار

النتائج

في

بعض

الولايات

التي

ترئيسها

المرشح

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

المترقب

في

وسط

بورتلاند.

ولا

تزال

معلقة

بانتظار

النتائج

في

بعض

الولايات

التي

ترئيسها

المرشح

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

المترقب

في

وسط

بورتلاند.

ولا

تزال

معلقة

بانتظار

النتائج

في

بعض

الولايات

التي

ترئيسها

المرشح

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

المترقب

في

وسط

بورتلاند.

ولا

تزال

معلقة

بانتظار

النتائج

في

بعض

الولايات

التي

ترئيسها

المرشح

في

الولايات

التي

فاز

فيها

بايدن

أخيراً،

فما

التشويش

على

الانتخابات»،

عبر

التظاهر

في

أمام

مكاتب

فرز

الأصوات،

وطارت

قوات

الشرطة

والحرس

الوطني

في

أوريغون

مئات

المختارين

من

اليسار

الم

سياسة

قضية

لا تزاك المحكمة الاتحادية العليا في العراق، وهي أعلى سلطة قضائية معطلة، بفعل عدم تمرير قانونها في البرلمان، أو تدخل إشكالية نقص اعضائها، فيما تدخل المصالح السياسية عاملاً في ذلك، لا سيما من جهة عدم المتحمسين لإجراء الانتخابات المبكرة.

العراق

فراغ دستوري متعمد

مصالح سياسية وراء تعطيل المحكمة الاتحادية

مسؤولية البرلمان

حقل رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمرين البرلمان مسؤولة التعطيل، كونه لم يأتخ بالاتصال أهمية وجود المحكمة، وذلك لم يفر تسارع فقرة استبدال الأعضاء ضمن قانونها، وبارية «معالجة هذا الفراغ لا بإقرار قانون المحكمة أو تعديل الفقرة التي تخص استبدال الأعضاء».

تقرير

جولة ثالثة من حوار بوزنيقة الليبي

تشي التصريحات الاممية الصادرة اخيرا باستعمال الليبية في ملتقى تونس، فبيحا لا تزاك تعقيدات الداخل بلا حل

الرباط، طرابلس . **العربي الجديد**

تواصل الصمت الرسمي في ليبيا، أمس الخميس، حيل ما يشهده الملق الليبي من حراك، وخصوصا في ما يتعلق بتناقل محادثات وتصريحات غدامس المنعقدة (الجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم طرفي الصراع، حكومة الوفاق ومليشيات خليفة حفتر)، والتي جرت يوم الاثنين والأثناء الماضيين. من انعقاد ملتقى الحوار السياسي الليبي وزيد ذلك من ضيائية الشهيد، قبل أيام من انعقاد ملتقى الحوار السياسي الليبي المنعقد أمس جولة جديدة بين وفدي مجلس الدولة ونواب طريق في مدينة بوزنيقة في المغرب، وذلك بعد نحو شهر من التوقيع هناك على مسودة اتفاق بشأن معايير اختيار نوابي الحكومة الجديدة السبعة المنصوص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي الموقع في المنصخرة. في تونس، ارتدق في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، لـ«وضع خريطة طريق حازمة جدا نحو الانتخابات مع معايير مرجعية»، بحسب تصريحات لرئيسة البعثة الاممية بالإنابة سفيان وليامز. ويبدو ان خريطة استكون الحامسة التي ستنفض بين الفوضى الليبية، وترتيبات السلام المقبل في البلاد، وفي هذا الإطار، أكد



يعط غيب المحكمة الاتحادية اجراء الانتخابات (تحرير محمد/فارس برس)

أمام إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، إذ إن بقاء المحكمة مختلة النصاب لا يسمح بإجراء الانتخابات وأنهى البرلمان العراقي في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي فراءة ثانية لمسودة قانون المحكمة الاتحادية، من دون التوصل إلى أي اتفاق حيال الفقرات المختلف عليها.

عضو اللجنة القانونية البرلمانية، حسن العقابي، قال لهالعربي الجديد«، إن الفراغ الدستوري محقق حاليا، بحكم أن مؤسسة أساسية في الدولة معطلة ولا تؤدي مهامها الدستورية، فتعطيل المحكمة استءاء هو خلل جسيم في بنية الدولة»، مبينا أن «أي تنازع ممكن أن يحصل اليوم، لا يمكن للمحكمة أن تآخذ دورها فيه، لأن نصابها معطل»، وأكد العقابي أن «الفراغ الحالي لا يقل عن الفراغ الذي من الممكن أن يحصل بغياب الحكومة أو البرلمان أو أي مؤسسة دستورية أخرى، فالخلل خطير جدا، لاسيما أننا في حال أي طارئ لا يمكن لنا أن نلجا به إلى محكمة معينة بعد تعطيل نصاب المحكمة الاتحادية»، وأكد النائب العراقي

يغداد . اكثم سيف الدين

يؤكد مسؤولون عراقيون أن الفراغ الدستوري الذي دخله العراق سبب تعطيل المحكمة الاتحادية بفعل اختلال نصاب أعضائها، والتي لم يستطع البرلمان تجاوز الخلافات السياسية بشأن تمرير قانونها المعطل، خيلن، لاسيما مع عدم وجود آلية قانونية تحلّ أي جهة أخرى القيام بمهام المحكمة الغائبة. ووسط حديث عن جهات مستفيدة من تعطيل عمل المحكمة، تستمر حالة الشك والجذب بشأن قانونها، وبينما لم يحدد أي موعد لإقرار هذا القانون، تحلّل مراقبون البرلمان مسؤولة إهمال هذا الملف الحساس، والمحكمة الاتحادية هي أعلى سلطة قضائية في العراق، بحسب الدستور، ومهمتها الفصل في النزاعات بين السلطات التنفيذية،

المحكمة في السنوات الماضية، فالأصل في تأخيرها هو الإهمال». وراى أن «هناك خللاً وتقصيرا كبيرا من البرلمان بعدم الخفي من أجل تشريع القانون، لاسيما أن هذا القانون جاهز للتشريع، والخلافات بسيطة»، ولم يستبعد العقابي وجود «نوابا معينة من قبل الأطراف المتخلفة بالشهد السياسي، في إبقاء المشكلة لتعطيل إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة». وباريه، فإن هذه القوى «تحاول استنزاف الوقت لشهور عدة، وجازفوا بمستقبل الدولة العراقية ومستقبل النظام القضائي والمؤسسات الدستورية»، ومن شروط إجراء الانتخابات التي بعد لها العراق، إكمال نصاب المحكمة الاتحادية، التي تعد الجهة الوحيدة المخولة المصادقة على نتائج الانتخابات، إلا أنها مختلة النصاب منذ نهاية العام الماضي، بعد إحالة أحد أعضائها للقتاع، ومن ثم وفاة عضوين لاحقاً، في وقت لا تستطيع فيه المحكمة تعيين بديلا بسبب الغائبا سابقاً النص القانوني الوحيد الذي ينظم عملها، ليتوقف إكمال نصابها على تشريع قانونها في البرلمان.

من جهته، أكد النائب عن تحالف «عراقيون»، حسن خلطي، وجود صعوبة يتمير قانون المحكمة في البرلمان، كونه يحتاج إلى توافق واسع بين الكتل السياسية، وقال خلطي في إيجاز صحافي قدمه مطلع الأسبوع الحالي، إن «القانون يحتاج إلى تصويت ثلثين من أعضاء البرلمان، وهو أمر صعب للغاية، إن لم يكن مستحيل التحقيق خلال هذه الفترة»، مؤكداً أن «تمرير القانون لا يمكن فصله عن الأوضاع السياسية في البلد، فحزب आम الدستوريين وموعد الانتخابات المبكرة لا يسمح بتأخر إكمال نصاب المحكمة»، وذلك فإن تمرير القانون، يحتاج برأيه إلى «توافق واسع لكي يمرر، لكن هذا الأمر غير ممكن في الفترة الحالية».

الحدث

عبد الرحمن خضر

أربعة أعوام مضت على انسحاب المعارضة السورية من الأحياء الشرقية من حلب، كبرى المدن السورية لجهة السكان. لم يخرج المقاتلون فقط، وإنما غادر آلاف المدنيين من تلك الأحياء نحو مناطق المعارضة، تاركين خلفهم منازلهم وممتلكاتهم، التي سقط عليها مليشيات شاركت النظام بحاربة فصائل المعارضة في شرق المدينة، قبل التوصل إلى اتفاق خروج المعارضين منها، مدنيين وعسكريين.

من الأحياء الشرقية لحلب تمدد نفوذ تلك المليشيات، المدعومة بمعظمها من «الحرس الثوري» الإيراني، إلى كامل المدينة، وأدى اعتزازها بتفوقها في العمليات أثناء المعارك والسيطرة مفارطة بقوات النظام، إلى جعلها تملك الكلمة العليا والأقوى في حلب، حيث تحكمت بمعظم أرجاء المدينة عسكريا وخدميا، حتى باتت قوات النظام ومديرياته الخدمية، وأفرعه الأمنية، مامورة منها. المشهد في حلب غاية في السوء، كما يشير الناشط نذير، الذي يسقي أخبار المدينة اضطرا للمغادرة خوفا من الملاحقة الأمنية أو الانضمام الإجباري للخدمة في صفوف قوات النظام، وينقل نذير عن والدته أن الوضع الأمني يتدهور، فالسراقات وعمليات الخطف والقتل باتت منتشرة بشكل كبير، برعاية وغض نظر من إيران، إذ إن غالبية مرتكبي الجرائم من المرتبطين بالمليشيات ويضيف، بات المدعون يشعرون بأن تلك المليشيات تعدد لخلق الفوضى، لكي يتم فرز الحسوبيين على المليشيات أو المنتسبين إليها عن الحمايين الذين تطاولهم حالات الخجازر والانتهاكات بما يشكّل متعذ.

وينشر نذير إلى أن أحد أقاربه هو حلب أخبره بان الشغل الشاغل لتلك المليشيات اليوم هو السيطرة على المدنيين، من خلال الترخيب بالتمتع أو فرضه أحيانا بالترغيب والتسائل التي تستخدمها المليشيات الإيرانية، من زعزعة الأمن في المدينة والتسلط على الضعفاء وغيرها من الأساليب، تصب باتجاه تحقيق هذا الهدف،

المحكمة». مراقبون أكدوا أن هناك جهات مستفيدة من تعطيل عمل المحكمة، وتهدف من ذلك إلى تحقيق أجدنات ومصالح معينة. وقال رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمرين لهالعربي الجديد«، إن غياب المحكمة الاتحادية، ويحكم كونها تحتل فصلا معلوما ضمن الدستور العراقي، وأهميتها تكمن في الفصل بين النزاعات بين مؤسسات الدولة، يؤكد أن حزا من المدعون العراقي مغيب، ولم يضع النص الدستوري آلية للحلول بدل غياب المحكمة، أو إنباط المهام لأي من مؤسسات الدولة الأخرى».

وأوضح الشمرني أنه «حتى مجلس القضاء الأعلى لا يستطيع أن يكون بديلا عن المحكمة الاتحادية، لأن الدستور لا يقدحها، وإنما حدث المهام المطلوبة بالمحكمة الاتحادية هي حصرا من صلاحياتها»، ومن جانب آخر، شرح النائب ان المحكمة لها العولية في تفسير النصوص الدستورية، وهذا أيضا اختصاص حصري»، مشيرا إلى أنه «لغياب عضوين عن نصاب المحكمة، وفي ظل عدم وجود تشريع قانون لاستبدال الأعضاء، جُذبت المحكمة بشكل كامل».

إضاءة

البرلمان التونسي ساحة للصراعات

يغرق البرلمان التونسي في أزمات ثانوية عنوانها الخلافات وتبادل الاتهامات بين نوابه، في وقت تسود مخاوف من تداعيات الوضع الاقتصادي

تونسلا . أحمد يوسف

مصادر ليبية، حكومية من طرابلس وبرلمانية من طبرق، لهالعربي الجديد«، لكن ترجيح السيناريو الثاني ستأهده تستريعات المغرب، وأكدت المصادر أن «فدي» الدولة»، ونواب طريق «لم ينجحا في التوافق على تعديل المجلس الرئاسي كمقترح يقدماته للمشاركون في لقاء تونس، وسيسل عليهم عملية اختيار سلطة جديدة سوحدة». هذا الأمر عكسته تصريحات أسعد الشراة، عضو مجلس النواب، الذي شدد على رفض «تكليف حكومة خارج إطار الأجسام الموجودة حاليا»، موضحا في تصريح صحافي، أنه «إذا كان لا بد من مرحلة انتقالية، فيجب أن تكون بانتخاب من الشعب، ثم يجري تكليف حكومة».

كما يسند السيناريو الثاني الزيارة الحالية التي يجريها باشاغا للقاهرة، بتسنيح أميركي، للقاء مسؤولين مصريين لبناء ثقة بينه وبين القاهرة من أجل ضمان إجراء عرضها على تولية منصب رئاسة الحكومة المقبلة، بحسب مصادر تحدثت في وقت سابق لهالعربي الجديد». وبحسب تصريحات وليامز لتلفزيون لبني ليل الأربعاء، الخميس، فإن دور «مؤسسات الصخيرات»، في إشارة لمجلس النواب والوزارة، انتهى، وأكدت أنها «مخفاً وفقاً وساحة للقاء بيدورهما لكنها لم ينجحوا في صناعة القرار»، واستدرك بان مجلس النواب لا يزال له دور بعد انتهاء لقاء تونس، يتمثل في المصادقة على السلطة الجديدة، وإقرار قانون للانتخابات.

تعمل إيران على التغلغل داخل حلب عبر ترغيب وتهريب المدنيين في المدينة، وزعزعة الأمن فيها . كما تحاول الحفر في التاريخ للبحث عن مزاعم تتيح لها إنشاء المرافق والمرازم في حلب

تغلغل إيراني في حلب

ترهيب وترغيب وحفر في التاريخ

محمد، سقطت على هذه الصخرة التي نُقلت بعد ذلك إلى حلب، بينما يشكك كثيرون بهذه الرواية، حيث أشارت مصادر محلية إلى أن الإيرانيين وجدوا بهذه المزاعم ذريعة لتفك مزال لشعلة في مدينة حلب، لأسباب تتعلق بمشروع يخططه عليه منذ عقود

وسيط مساعدة من قبل النظام، إذ تتعاون مديرية الأوقاف في حلب مع الإيرانيين أو وكلائهم هناك، حتى باتوا يحددون مواضع خطب الجمعة في المساجد. ويحفر الإيرانيون في التاريخ للبحث عن مزاعم تتيح لهم إنشاء المرافق والمرازم في مدينة حلب، بعد زعموا، منذ أيام أنهم أعادوا ما يُسمى بـ«صخرة النقطة» إلى مكانها في مسجد يحمل اسم «النقطة» يقع في حي الإزاعة في قلب مدينة حلب، وذكرت وكالة «المهر» الإيرانية أن الاحتفال الذي حضره إيرانيون وشخصيات من النظام السوري مرتبطة بطهران، حمل شعار «بالولادة عودة»، زاعمة أن هذه الصخرة انخفت منذ أكثر من ثمانية أعوام إبان سيطرة الجيش السوري الحر عليه. وُزعت أيضاً أن الوسائل التي تستخدمها الحكومة الإيرانية، من زعزعة الأمن في المدينة والتسلط على الضعفاء وغيرها من نغلة من دم الحسين بن علي، حفيد النبي



تحاول الميليشيات التابعة لبرن السيطرة على الحلبين (فارس برس)

لإحداث اختراق كبير داخل المجتمع الحلبلي المتناسك، وذكرت مصادر مطلعة داخل حلب، لهالعربي الجديد«، أن محاولات الإيرانيين التغلغل في المدينة بدأت في ثمانينيات القرن الماضي، بتسهيل واضح من نظام حافظ الأسد، وتشير إلى أن السفارة الإيرانية في دمشق اعتمدت على عدة شخصيات موالية لطهران، أبرزها محمود عكام الذي يشغل حاليا منصب المفتي في حلب، وأحمد حسون الذي أصبح لاحقاً مفتياً للجمهورية. وتبين المصادر أن معظم العلماء الحلبيين، الذين حاولوا الوقوف في وجه هذا المد المنظم، «غُتّبوا في سجون النظام»، مشيرة إلى أن السفارة الإيرانية جندت عدة شخصيات من بلدي نبل والزهران، في ريف حلب الشمالي لخدمة مشروعهما في نشر التشيع داخل المدينة.

من جانبهِ، يبيّن الباحث السوري محمد علي النجار، في حديث مع «العربي الجديد»، أن النظام الإيراني «يوهم الشعب بأن لهم حقاً في مدينة حلب، لافتاً إلى أن القرن الثالث الهجري تحت سيطرة الحمدانيين الذين كانوا يميلون إلى التشيع». ويبيّن أن الإيرانيين يحاولون إنجاز ما يخططون له من لحلب من خلال 3 محاور رئيسية، وهي الاقتصادي والعسكري والديني، مصفياً «سطر الإيرانيون على جانب كبير من مدينة حلب وأربابها»، ويبيّن أن الإيرانيين يتشطلون في إقامة الحسينيات والمرقد والمزارات، موضحاً «يعودون إلى التاريخ للبحث عن أي مزاعم تتيح لهم ذلك، ومسجد النقطة أوضح مثال على ذلك.

ويشير النجار إلى أن المليشيات تقتل كل حلبي لا يتعاون معها، لافتاً إلى أن الإيرانيين أشتبوا الكثير من الشركات المسيطرة على الجانب الاقتصادي في مدينة حلب، ويؤكد أن هذه الشركات تقوم بشراء العقارات في حي آحياء حلب القديمة والحديثة، وفي الأسواق التجارية، ويبيّن النجار أن «الإيرانيين يحاولون التغلغل وسط الأسر الفقيرة في مدينة حلب من خلال تقديم مساعدات مادية وعينية لها، في ظل الظروف المعيشية السيئة التي يمر بها معظم السوريين، ورعاية الأيتام، وهو ما يتيح لهم جرء هذه العائلات إلى المذهب الشيعي ومن ثم الولاء لإيران».

ويوضح «أمدد الإيرانيون منذ نحو 4 سنوات بتربية الأطفال النحاسي في مدينة حلب وفق العقيدة الشيعية، بهدف تكوين جيش من الأتباع السوريين لأوّه إيران» ويقول «لا توجد حتى اللحظة مواجهة حقيقية مع المشروع الإيراني في حلب»، معرّياً عن اعتقاده بان الإيرانيين «سينجحون في مشروعهم لتغيير هوية حلب العربية والإسلامية، طالما لا توجد قوة قادرة على إخراجهم منها».

ولكن أحد علماء حلب المقيمين في جنوب تركيا (فضّل عدم ذكر اسمه)، يعتقد أن المشروع يسعي بالفشل في المدينة «بسبب المقاومة التي يبديها عدد من علماء حلب غير المواليين للنظام والإيرانيين»، ويوضح أن «هؤلاء فضّلوا البقاء في المدينة رغم المخاطر للدفاع عن حلب أمام هذا المد الشيعي»، ويبيّن أن اعتماد الإيرانيين على العائلات الفقيرة في مدينة حلب «لا يمكن أن يؤدي في النهاية إلى تغيير عقيدة الحلبيين»، مشيراً إلى وجود «السنوات الماضية الصوفية والمدارس الشرعية التي ترفض بالمثل المشروع الإيراني في مدينة حلب».

شرفاً غريب

اجتماع وزاري

قطري تركبي

افتتحت امس الخميس، في مدينة إسطنبول، أعمال الاجتماع الوزاري التخصصي للدورة السادسة للجنة الاستراتيجية العليا بين دولتي قطر وتركيا في مدينة إسطنبول. وأعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي حضر الاجتماع، عن تطلعه لأن يسهم الاجتماع في تعزيز الروابط والعلاقات الاستراتيجية التي تنامت ونجرت بين البلدين. وبحسب بيان لوزارة الخارجية القطرية، أكد الوزير ارتياعه لتطابق الرؤى بين البلدين حول القضايا الدولية والإقليمية، بحسب بيان الوزارة.

(العربي الجديد)

العثماني ينتقد الجزائر



انتقد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني (الصورة)، أمس الخميس، الجزائر، متهما إياها بـ«المماطلة» في تسجيل اللاجئين الصحرائويين في مخيمات تندوف بالأراضي الجزائرية وإحصائهم. وقال العثماني إن قرار مجلس الأمن الصادر الجمعة الماضي جدد الدعوة للدولة المضيفة بأن تبادر بتسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف وإحصائهم، لكن الطرف الآخر لا يزال يماطل، متذكراً بإتسادة مجلس الأمن في قراره بالمبادرة الغربية للحكم الذاتي

(العربي الجديد)

قلق اممي

علمه صحة الهذلول

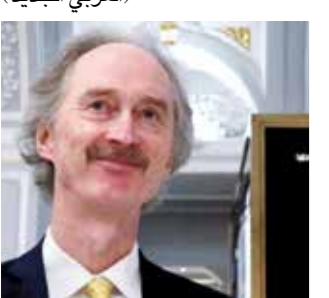
أعربت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن قلقها إزاء تدهور صحة الناشطة السعودية المحجّرة في المملكة، لجين الهذلول، بسبب إضرابها عن الطعام منذ 26 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وطالبت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة، بإفراج السلطات السعودية الفوري عن الهذلول.

ابو الغيطيوكد

اهمية الحل السياسي

فبي سورية

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، على الأهمية التي توليها الجامعة لتفكيك الجمود في الأزمة السورية، مشدداً خلال لقائه بالبعوث الاممية إلى سورية، غير بيدرسن (الصورة)، على عدم وجود حل عسكري حاسم في هذا البلد. وراى أبو الغيط، بحسب مصدر بامانة الجامعة، أنه من المهم أن تُدرَك السوروين، في الحكم والمعارضة، خطوة استثمار الوضع، محدثاً عن «ضرورة الوصول لحلول وسط».



معتقلو هجوم فيينا

مربيطون بالتطرف

قال مدير الأمن العام في وزارة الداخلية النمساوية فرانتز روف، أمس الخميس، إن المعتقلين الذين لقي القبض عليهم في ما يتصل بالهجوم الذي شنه الاثنين الماضي، واسفر عن سقوط ضحايا، يتبعون إلى الأوساط الإسلامية المتطرفة، ويبلغ عدد المعتقلين بالسلطات النمساوية 15 معتقلاً. وأكد روف خلال مؤتمر صحافي أنه «يمكن ملاحظة أن كلهم على صلة بهذه الأوساط المتطرفة».

(رويترز)

سياسة

قضية

فيروس كورونا وإعداد السجون لاستقبال المعتقلين الجدد والاتصالات الغربية من أبرز الأسباب

إخلاءات السبيل في مصر

القاهرة. **العربي الجديد**

فاجت محكمة جنبايات القاهرة المراقبين لحقوقيين، الخلاءات الماضي بإصدار قرار جماعي من 450 من المتهمين

المحبوسين على ذمة القمصين 1338 و 1413 لسنة 2019 حصر امن دولة عليا، الخاصتين بأحداث تظاهرات سبتمبر/أيلول 2019، التي كانت أكبر تظاهرات يشهدها حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي على مدى سبع سنوات. وخفف هذا الأمر عدد المعتقلين على خلفية هذه التظاهرات إلى أقل من مائة، بعدما كان العدد أكثر من ألفين نهاية العام الماضي.

لكن أسباب هذه الموجة غير المسبوقة من إخلاء السبيل، والتي تعادل في عددها المستفيدين من بعض قرارات العفو الرئاسي السابقة، تبدو بعيدة تماماً عما تحاول بعض أذرع النظام ترويجه، بأنها الإفراجة في المجال العام، أو بإساره من السلطة للبرهنة على تحسين أوضاع حقوق الإنسان وتقليل أعداد المعتقلين.

وحسب مصادر أمنية وقضائية ذات صلة مُباشرةً يملف قضايا الرأي العام ذات الطبيعة السياسية، فإن السبب الأول لهذا القرار هو رغبة وزارة الداخلية في تقليل الأعداد في السجون، تالياً لأزحامها بصورة مبالغ فيها كما كان الوضع في ربيع العام الحالي. وتتخوف الوزارة من موجة ثانية شرسة لجانحة كورونا، ربما تؤدي لزيادة عدد المصابين داخل السجون، خصوصاً بعد الزيادة الكبيرة في أعداد المعتقلين في الشهرين الأخيرين على خلفية تظاهرات الحراك الشعبي، في المناطق الريفية بالحجرة وبعض محافظات الصعيد في سبتمبر/أيلول الماضي.

وأضافت المصادر أن ازدحام السجون بالمعتقلين، وعدم تمكن إدارتها من التطبيق الكامل للبروتوكول الطبي الذي تم وضعه

دوامة التدوير

حدثت مفارقة بترافمت موجة إخلاء السبيل مع تدوير الحسول السابق بحملة الفريف سامي عنان لرئاسة الجمهورية حازم محمد مني القضية رقم 855 لسنة 2020. وأصبحت القضية تضم عدداً من المتهمين لا يرتبط بهم أي علاقة، مثل اللشطاء الخوفايين محمد البازر وسولافه مجدي وإسراء عبدالفتاح وماهينور المصري، والتي تم تبرؤهم فيها أيضاً. وجاء ذلك بعدما كان حسني حصل على قرار بإخلاء سبيله بتدابير احترازية على ذمة الضحية 488.

إضاءة



يطبق القانون على جميع العاملين بمختلف أجهزة الدولة نظريا بحادث كالمشهد بفرانس برس

لتدابير التباعد الاجتماعي وتخفيف الأعداد داخل الزنزين والعناير، أدى إلى حيس نسبة تقدر من نصف معتقلي الحراك الشعبي الأخير داخل بعض أقسام الشرطة ومعسكرات الأمن المركزي، في أوضاع إنسانية صعبة وخطيرة على الصحة العامة للمحبوسين وأفراد الأمن على حد سواء.

وقد دفع هذا الأمر وزارة الداخلية للمساعة لإخراج أكثر من ألفي سجين، مستفيدين من قرار العفو الرئاسي بالإفراج الشرطي بمناسبة ذكرى انتصار أكتوبر/تشرين الأول الماضي. تم إخلاء سبيل هذه الدفعة الكبيرة من المعتقلين على خلفية سياسية، لإتاحة الفرصة لنقل المعتقلين الجدد إلى

قضايا جنائية عادية، ربما يزيد عددهم على 1500 للاستفادة من الإفراج الشرطي بقرار العفو اللامد، بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير/كانون الثاني (2011) وعيد الشرطة، ما سديع لها التعامل مع الأماكن المتاحة وهناك أعداد أخرى غير معروفة من المردة. ويبدو أن الداخلية تعد سجونها لاستضافة

وبالتالي فقد باسبت أعداد المعتقلين على إن لم تكن أكبر- من أعداد المعتقلين في سبتمبر 2019، مع اختلاف جوهرى يتعلق بالمناطق التي ينتهي إليها المعتقلون، حيث يزيد العنصر الريفي بشكل واضح في الأحداث الأخيرة ليمثل أكثر من 90 في المائة من العدد الإجمالي للمعتقلين وأوضحته المصادر أن هناك تعليمات واضحة من الأمن الوطني بعدم تضمين قوائم الخلى سبيلهم، أو الإفراج الشرطي، أي شخصيات سياسية شريفة.

وفي شأن متصل، أشارت المصادر إلى أن خروج هذاالأعداد الكبيرة من السجون سوف يندخلتغذالتهسين صورةالنظام،حقوقياً وأتسانياً. خلال الاتصالات الدبلوماسية مع السفارات الأجنبية والعواصم الغربية، وكانت السفارات والعواصم أبدت أتحراً ازتعاملها من التعامل الأتني مع التظاهرات الشعبية، وإنهاء أحداث مقتل مواطن بغربة العوامية بالأصفر، في ظروف تؤكد عدم قدرة النظام على الحد من جموح وسوء تصرف قوات الشرطة تجاه المواطنين كما يبرهن هذا السباق ما سبق أن كشفته مصادر غربية بالقاهرة مطلع الشهر الماضي، لدالعربي الجديد،من إجراء بعض السفارات الأوروبية اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية. وأعربت هذه السفارات عن قلقها لما أوضحته متابعة الأحداث من وضوح محاولة النظام عدم الاعتراف بالطبيعة الشعبية الواسعة والمعارضة للحراك الجماهيري الأخير، ومحاولة تصويره باعتباره تظاهرات قنوية شهدها بعض المناطق وحسب، وهو ما كان العنوان الأبرز في ردود الخارجية المصرية خلال الاتصالات.

وخلال تلك الاتصالات أعربت السفارات أيضاً عن قلقها بسبب ارتفاع عدد المواطنين المعتقلين، على خلفية الأحداث، سواء خلال مشاركتهم في التظاهرات، أو في إطار الحملات الأمنية للتخويف والحد من اتساع الحراك الشعبي. كما اتقدت بشدة استنراح حبس عشرات النشطاء السياسيين والخوفايين، ممن تم اعتقالهم قبيل وعقب أحداث سبتمبر 2019، وبرزهم القمهوم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«مجموعة الأمل»، والذين كانوا يحاولون التنسيق للمشاركة في انتخابات مجلس النواب، ومنعتمهم السلطات من حقهم السياسي باعتقالهم.

يتم إعداد قائمة جديدة من المحبوسين للإفراج عنهم

تعليمات بعدم تضمين القوائم شخصيات سياسية شهيرة

عدد كبير من ضحايا حملات الاعتقال التي شنت على نطاق واسع الشهر الماضي، في بعض قرى الجيزة والصحيد وحى البساتين بالقاهرة بعد الحراك الشعبي الأخير.وكانت استهدفت العشرات من المواطنين الذين بنوا مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهرات الشعبية الشهر الماضي، وذلك بعد تتبع آلاف الحسابات والصفحات التي تداولت تلك المقاطع. وقد تم إدراجهم جميعاً على ذمة القضية 880 لسنة 2020، وأضيفت لهم اتهامات خاصة، تزعم تعاونهم مع وسائل إعلام «معادية» وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن مجموع معلومات من مصادر حقوقية مختلفة، رصدت «العربي الجديد» أن الأعداد التي عرضت حتى الآن على ذمة القضية 2170 على نية الدولة العليا تجاوزت 25 بقرار العفو اللامد، بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير/كانون الثاني (2011) وعيد الشرطة، ما سديع لها التعامل مع الأماكن المتاحة وهناك أعداد أخرى غير معروفة من المعتقلين، إن لم يتم عرضهم على النيابة.

وبالتالي فقد باسبت أعداد المعتقلين على إن لم تكن أكبر- من أعداد المعتقلين في سبتمبر 2019، مع اختلاف جوهرى يتعلق بالمناطق التي ينتهي إليها المعتقلون، حيث يزيد العنصر الريفي بشكل واضح في الأحداث الأخيرة ليمثل أكثر من 90 في المائة من العدد الإجمالي للمعتقلين وأوضحته المصادر أن هناك تعليمات واضحة من الأمن الوطني بعدم تضمين قوائم الخلى سبيلهم، أو الإفراج الشرطي، أي شخصيات سياسية شريفة.

وفي شأن متصل، أشارت المصادر إلى أن خروج هذاالأعداد الكبيرة من السجون سوف يندخلتغذالتهسين صورةالنظام،حقوقياً وأتسانياً. خلال الاتصالات الدبلوماسية مع السفارات الأجنبية والعواصم الغربية، وكانت السفارات والعواصم أبدت أتحراً ازتعاملها من التعامل الأتني مع التظاهرات الشعبية، وإنهاء أحداث مقتل مواطن بغربة العوامية بالأصفر، في ظروف تؤكد عدم قدرة النظام على الحد من جموح وسوء تصرف قوات الشرطة تجاه المواطنين كما يبرهن هذا السباق ما سبق أن كشفته مصادر غربية بالقاهرة مطلع الشهر الماضي، لدالعربي الجديد،من إجراء بعض السفارات الأوروبية اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية. وأعربت هذه السفارات عن قلقها لما أوضحته متابعة الأحداث من وضوح محاولة النظام عدم الاعتراف بالطبيعة الشعبية الواسعة والمعارضة للحراك الجماهيري الأخير، ومحاولة تصويره باعتباره تظاهرات قنوية شهدها بعض المناطق وحسب، وهو ما كان العنوان الأبرز في ردود الخارجية المصرية خلال الاتصالات.

وخلال تلك الاتصالات أعربت السفارات أيضاً عن قلقها بسبب ارتفاع عدد المواطنين المعتقلين، على خلفية الأحداث، سواء خلال مشاركتهم في التظاهرات، أو في إطار الحملات الأمنية للتخويف والحد من اتساع الحراك الشعبي. كما اتقدت بشدة استنراح حبس عشرات النشطاء السياسيين والخوفايين، ممن تم اعتقالهم قبيل وعقب أحداث سبتمبر 2019، وبرزهم القمهوم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«مجموعة الأمل»، والذين كانوا يحاولون التنسيق للمشاركة في انتخابات مجلس النواب، ومنعتمهم السلطات من حقهم السياسي باعتقالهم.

الجمعة 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م 20 ربيع الأول 1442 هـ ه العدد 2258 السنة السابعة

تبادل اتهامات بين ارمينيا وأذربيجان



قطع العلاقات مع الأمم المتحدة لا يخدم مصلحة الشعب (Getty)

لماذا قطعت صومال لاند العلاقات مع الأمم المتحدة؟

مفديشو. **الشافعي اندون**

يبدو أن حزب «كلمية» الحاكم في صومال لاند يبدو غير مهتم بالوصول إلى ابة تسويات مع الحكومة الصومالية وبعثة الأمم المتحدة، بقدر سعيه لتسجيل موقف، الهدف منها إرضاء الناخبين الذين أوصولوا الحزب إلى السلطة في انتخابات 2017.

ورأى مدير مركز الصومال للدراسات الاستراتيجية عمدهالقادر عثمان، في حديث ل«العربي الجديد»، أن قرار قطع العلاقات مع الأمم المتحدة خاطئ، ولا يخدم مصلحة الشعب في صومال لاند. وأشار إلى أن القرار بمثابة رد على ضغوط الحكومة الصومالية على المنظمات الدولية والأممية للتنسيق معها، خصوصاً المشاريع التي تنفذها في عموم البلاد، ووصف قرار الحكومة في مفديشو بأنه سياسي، ويأتي لتعزيز وحدة الصومال، لكن هذا الأمر أدى إلى رد فعل من صومال لاند، عبر رفضها الحصول على مساعدات إنسانية من الأمم المتحدة، بعد التنسيق مع مفديشو. وأشار عثمان إلى أن هذا القرار سيؤدي إلى انسحاب موظفي بعثة الأمم المتحدة من صومال لاند. وأوضح أن منظمات الأمم المتحدة، التي كانت تعمل في هرجيسا، ستنتقل إلى ولاية بولتلاند، القريبة من صومال لاند، مواصلة مشاريعها الإنمائية في تلك المنطقة.

ووفق مراقبين، فإن صومال لاند تواجه مستقبلاً غامضاً، بعد تشكيل الولايات الفيدرالية في الصومال، حيث كانت تلك نظاماً أربانيا مستقلاً، لكن النظام الفيدرالي هدد مستقبلها السياسي، واعتبروا أن النظام المركزي في الصومال لم يعد سياسياً جامعاً، وهو يهدد وحدة البلاد واستقرارها. كما إن حُص صومال لاند إلى بقية الولايات الفيدرالية في البلاد ما زال خال بعيد الخيال.

كانت درجة التوظيفية ومستواه العملي، على عكس ما كان عليه الأمر من قبل، وهو اشتراط الثقة والاعتبار فقط في شاطلي الوظائف العليا. ويسمح ذلك بالتخلص من المزيد من الموظفين الصغار الذين يعملون عملاً على نظام السبسي ويرغب في التخلص منهم لتوفير المال، خصوصاً في ظل تعفر خطته لخفض عدد العاملين في الجهاز الإداري للدولة.

أما السبب الأخير لفصل العامل بغير الطريق الإداري، على أن يعاد إلى عمله في حال إلغاء قرار الأبراج، ويأتي ذلك علماً أنه لم يسبق لأي شخص أن خرج من تلك القوائم التي تحولت إلى أداة عقاب وتكيل بدلاً من كونها في الأساس، نظرياً، إجراء احترازياً لحين انتهاء التحقيقات في القضايا. ويتكامل هذا النص الجديد مع الخطة الحكومية التي كشفت عنها «العربي الجديد» في مارس/ آذار وسبتمبر/ أيلول 2018، عن بدء الحكومة المصرية خطوة جديدة للتكئيل لجماعة الإخوان المسلمين» وامتداداتها في المجتمع المصري.

وبالعودة لمشروع القانون، فهو يتضمن تعديل آخر لتسهيل عملية الفصل، بمثل السماح لرئيس الوزراء باتخاذ هذه القرارات بموجب تفويض بصدوره رئيس الجمهورية، بعدما كانت تلك القرارات حكراً على الرئاسة. ما لها من خطوة استثنائية، وهي تحل بدلاً من نظام كامل للمساءلة والمحاكمة.

أما التعديل الأخير، فهو يغير طريقة التقاضي في هذا النوع من المنازعات. ففي

السابق، كان القضاء الإداري ملزماً بالفصل في الطعون التي يقدمها الموظفون أو العاملون ضد قرارات فصلهم بغير الطريق التقاضي خلال سنة واحدة من رفع الدعاوى، لكن المشروع الجديد يفتح لمدة دون قيود، ليسمح بتأخير الفصل في الطعون لأجل غير مسمى.

وفي موضع آخر، كان قانون السادات يسمح للقضاء الإداري استثنائياً بالاعتفاء ب«الألعاب»، وجاء ذلك وفق بيان «الجان المقاومة»، نشره حساب «تجمع المهنيين السودانيين» (قائد الحراك الاحتجاجي)، عبر حسابها على موقع فيسبوك، غداة اعتقاد أول اجتماع تشاوري بشأن تشكيل المجلس التشريعي في السودان أول من أمس، الأربعاء.

يذكر أن المذكرة الاستيضاحية للمشروع زعمت أنه تأتي استجابة لالتزام الدستور، المنصوص عليه في المادة 27 من الدستور، التي أوجبت على الدولة مواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وتعقب مصادر حكومية وفق برنامج زمني محدد باعتباره تهديداً للوطن والمواطنين مع ضمان الحقوق والحريات، وفرض القانون تنظيم أحكام إجراء محاكمة الإرهاب والتعويض العادل عن الأضرار الناجمة عنه وبسببه. وبموجب المذكرة، فإنه لا يمكن العمل وتقسيم نسب المقاعد، على غرار ما يكون حدث بمجلسي السبادي والوزراء وساحة للاستقطاب الفكري وبينة خصبة لتسخطها الجماعات الإرهابية في تجنيد أتباعها، مع ما يتسكله ذلك من خطر دائم على الصالح العام والمجتمع، فذلك يستلزم إبعاد الموظفين المنتمين فكرياً إلى الجماعات الإرهابية عن العمل بالجهات التابعة للدولة.

الجمعة 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 م 20 ربيع الأول 1442 هـ ه العدد 2258 السنة السابعة

تبادل اتهامات بين ارمينيا وأذربيجان

تبادلت أرمينيا وأذربيجان، أمس الخميس، الاتهامات باستهداف المناطق السكنية في إقليم كراباخ، وذكرت وكالة الأنباء الأرمنية (أرمنبريس)، في تقرير، أن القوات الأذربيجانية «استأثفت مهاجمة البلدات والمدن في الفجر، واستهدفت المدنيين والبنية التحتية المدنية» وأسارت إلى «تعرض بلدي ماروتوي وشوشي لفصف أنريجانكي كئياف» في المقابل، نفت أذربيجان مهاجمة المناطق المدنية، متهمة أرمينيا بمهاجمة المناطق السكنية في جورانوي وترتر القريتين نسبياً من المنطقت المتنازع عليها. كما أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس، تدمير ثكنة عسكرية تابعة للقوات الأرمينية في محور مدينة ترتر.

(الآنسول،العربي الجديد)

ناج يروي تفاصيل مجزرة جامعة كابول



روى الطالب الأفغاني محمد قاسم كوهيستاني (الصوره)، الذي يدرس السياسة العامة في جامعة كابول، تفاصيل الهجوم الذي تعرضت له الحاصعة يوم الإثنين الماضي، والذي استمر سبع ساعات قبل أن ينتهي بمقتل 22 طالب، وجرح نحو 27 آخرين.

ويتبنى تنظيم «اعتش» الهجوم فيما انضرت الحكومة على اتهام حركة طالبان بالوقوف وراءه. وقال كوهيستاني، الذي كان في الطابق الثاني من مبنى الجامعي، «كنا ننظر وصول أساتذنا، فجأة سمعنا ضجيجاً عالمياً أتياً من الطابق الأول». وأضاف: «أرطنا أن أسرا ما يحدث، وبدنا نتفقر من النافذة». وقد أخبنا مع عدد من أصدقائه تحت حافة النافذة وتابعوا مشهداً دموياً، بينما كان المهاجمون وهم ثلاثة، ينتقلون من غرفة إلى أخرى بحثاً عن ضحايا. وقال «بعدها سيطروا على قاعة التدريس، بدأ رجل مسلح بإطلاق النار على الطلاب الذين كانوا يفرّون من النافذة». وأضاف أن «المسلحين (الآخرين) كانوا يطلقان النار بشكل مباشر على الطلاب الواحد تلو الآخر».

(فرانس برس)

السودان: «لجان المقاومة» ترفض مشاورات «التشريعي»

«التشريعي» رفضت «لجان المقاومة» في السودان، أمس الخميس، دعوة قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم) لمناقشة تشكيل المجلس التشريعي، وأصحة إياها ب«اللاعب»، وجاء ذلك وفق بيان «الجان المقاومة»، نشره حساب «تجمع المهنيين السودانيين» (قائد الحراك الاحتجاجي)، عبر حسابها على موقع فيسبوك، غداة اعتقاد أول اجتماع تشاوري بشأن تشكيل المجلس التشريعي في السودان أول من أمس، الأربعاء.

يذكر أن المذكرة الاستيضاحية للمشروع زعمت أنه تأتي استجابة لالتزام الدستور، المنصوص عليه في المادة 27 من الدستور، التي أوجبت على الدولة مواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، وتعقب مصادر حكومية وفق برنامج زمني محدد باعتباره تهديداً للوطن والمواطنين مع ضمان الحقوق والحريات، وفرض القانون تنظيم أحكام إجراء محاكمة الإرهاب والتعويض العادل عن الأضرار الناجمة عنه وبسببه. وبموجب المذكرة، فإنه لا يمكن العمل وتقسيم نسب المقاعد، على غرار ما يكون حدث بمجلسي السبادي والوزراء وساحة للاستقطاب الفكري وبينة خصبة لتسخطها الجماعات الإرهابية في تجنيد أتباعها، مع ما يتسكله ذلك من خطر دائم على الصالح العام والمجتمع، فذلك يستلزم إبعاد الموظفين المنتمين فكرياً إلى الجماعات الإرهابية عن العمل بالجهات التابعة للدولة.

(الآنسول)

مال وسياسة

ساد الارتياح أسواق المال بعد اقتراب جو بايدن من الفوز برئاسة الولايات المتحدة. وعاد المستثمرون لشراء عملات الدول الناشئة بينما تراجع الدولار والنفط، وسط آمال بإقرار التحفيز المالي

الانتخابات الأميركية

المستثمرون يراجعون رهاناتهم على الدولار

للدن .العربىة الجديء

راجع المستثمرون رهاناتهم على الدولار والذهب والنفط والأسهم التختية. بعد اقتراب مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن من الأصوات المطلوبة لفوز برئاسة الولايات المتحدة. وارتفعت أسعار صرف العملات الناشئة مقابل الدولار، بينما كان اليوان الصيني أكبر المستفيدين. يأتي ذلك وسط توقعات محللين بأن الرئيس المتوقع جو بايدن سينتجح سياسة مرنة تقسم بالعقلانية في الصراع التجاري والتفكي مع الصين. في هذا الشأن قال رئيس استراتيجيئة الاستثمار بيمصرف «سيستي بيته» في اسيا، كين بينغ، في حال خسارة الرئيس

ار تفاع ارباح جنراك مو تورز

ارتفعت ارباح لاركة «جنراك موتورز» وإيراداتها باكثر من توقعات المحللين خلال الربع الثالث من العام الجاري، بدعم من تعاضى الطلب في الصين والولايات المتحدة.
صدعت ارباح «جنراك موتورز» الة 4,05 مليارات دولار (نحو 2,78 دولار للسهم) خلال الربع الثالث، مقارنة بـ 2,35 مليار دولار (1,60 دولار للسهم) خلال الفترة نفسها العام الماضي، وبلغ نصيب السهم من الارباح المحدلة مسبوته 2,83 دولار، وهو اعلمت من توقعات المحللين عند 1,38 دولار.



خسارة ترامب تضعه أمام قضايا مالية مكلفة

من المتوقع ان يواجه الرئيس دونالد ترامب في حال خسارته للانتخابات الرئاسية مجموعة من القضايا المالية المكلفة

للدن .العربىة الجديء

تحولت خسارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للانتخابات الرئاسية إلى هاجس مالي، إذ أنه سيخسر الحصانة التي يمنحه إياه منصب الرئاسة والتي تحميه من الملفات القضائية التي تلاحقه والتي تدور حول قضايا احتيال وتزوير ضريبي وحالات إفلاس وغيرها. ووفقا لصحيفة «نيويورك» فإن هناك عشر قضايا مدنية خطيرة قد يواجهها، كما أنه في حال فوزه قد يعمل على تحقيق العفو عن متهمين في قضايا قد تورطه وتجر عليه ملاحقات قانونية واسعة.

تشرح مجلة «نيويورك» الأميركية أن ترامب نجا خلال فترته الرئاسية من حوالي أربعة آلاف دعوى قضائية، بينها ست دعاوى تتعلق بحالات إفلاس ترتبط بشركاته. وفي الوقت الحالي، فإن هناك تحقيقين في نيويورك قد يكون كل منهما مدخلا لملاحقة قانونية، وهما تحقيق جنائي أطلقه مدعي عام مانهاتن سايروس فانس، ويدور حول تهم بشأن تزوير ضريبي وعمليات احتيال عبر شركات التأمين وتلاعب بالسجلات المحاسبية. أما الاتهام الثاني، حسب المحلة الأميركية ذاتها، فهو تحقيق مدني أطلقته المدعية العامة في ولاية نيويورك ليجيسيا جيمس حول شهادات بشأن كذب مؤسسة ترامب في شأن حجم أصولها للمحصول على



خلال عامين على الأقل. ويحتفظ الحزب الديمقراطي حتى ظهر الخميس باغلبية في مجلس النواب، مع حاجته إلى 3 أصوات وسط هذه التوقعات. ساد نوع من التفاؤل تُوْهله للسيطرة على مجلس الشيوخ. ولا تزال أمام الحزب الديمقراطي خمس ولايات



في ولايات كبرى ورئيسية مساء الثلاثاء، إذ تراجع الديمقراطيون استراتيجياتهم المستخدمة مرة ثانية. وعاد البرهان في أسواق الصرف على شراء العملات الناشئة. ويضع الدولار التي تشير التوقعات إلى أنه سيخسر أكثر في حال فوز جو بايدن



عن أن بنك إنكلترا المركزي يدرس قراراً بخفض أسعار الفائدة إلى أقل من الصفر. واستغادت عملات الأسواق الناشئة مثل الرنجيت الماليزي والروبية الإندونيسية مقابل الورقة الخضراء، الدولار. وارتفع اليوان لفترة وجيزة في المعاملات الداخلية إلى أعلى مستوى في أكثر من عامين عند 6,6381 دولارا، مواصلاً معانسه في الفترة الأخيرة. إذ أصبحت العملة الصينية تحظى بإقبال كبير وسط توقعات لمستقبل علاقات أفضل بين واشنطن وبكين.

وفي أسواق تراجعته أسعار النفط الخميس، على أساس أن الولايات المتحدة ربما ستعود لانفاقية المناخ وتخفيض استنتاجية «الطاقة النظيفة» التي وعد المرشح بايدن باستثمار 1,7 ترليون دولار فيها خلال السنوات المقبلة. ويحسب تقدم بايدن في الرهانات الاستثمارية ضد الصناعة النفطية في أميركا، وبالتالي

يخس من العوامل السالبة على صعيد الطلب والأسعار النفطية. وفي اليابان، التي تغلق أسواقها مبكرة قبل فتح الأسواق الأميركية والآسيوية، صدت الأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى في أكثر من عامين أمس الخميس، مدعومة بمكاسب «وول ستريت»، فيما لا تزال الانظار متجهة إلى الإحصاء النهائي للأصوات في انتخابات الرئاسة الأميركية. لكن احتمال امتداد الانتخابات لفترة للحدل لا يزال قائما بعدما تحركت حملة ترامب لرفع دعاوى قضائية والمطالبة بإعادة إحصاء الأصوات في عدة ولايات. وفي أوروبا، بلغت الأسهم الأوروبية قمة أسبوعية أمس الخميس، مدعومة بمجموعة من نتائج الأعمال القوية ومزيد من التحفيز للاقتصاد البريطاني و صعود وول ستريت. وكانت أوروبا، وخاصة ألمانيا، من أكثر التكتلات الاقتصادية الحزرة من تقدم دونالد ترامب في بعض الولايات الكبرى يوم الثلاثاء، وفي خامس يوم له من المكاسب المتواصلة ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي واحدا بألمة ليلبلغ أعلى مستوياته منذ 20 أكتوبر/ تشرين الأول، مع عودة أسهم التكنولوجيا لتصعد المكاسب. وروح المؤشر إيفانشتال تايمز البريطاني أكثر من عامين مقابل اليوان في تعاملات أسواق الصرف على شراء العملات الآسيوية. وترجع كذلك الجنيئة الاسترليني مقابل إسبرليني (195 مليار دولار).

في ولايات كبرى ورئيسية مساء الثلاثاء، إذ تراجع الديمقراطيون استراتيجياتهم المستخدمة مرة ثانية. وعاد البرهان في أسواق الصرف على شراء العملات الناشئة. ويضع الدولار التي تشير التوقعات إلى أنه سيخسر أكثر في حال فوز جو بايدن

أوروبا تواجه كارثة الانكماش والديون

بروكسل .العربىة الجديء

تواجه منطقة اليورو وضعا اقتصادياً كارثياً جراء وباء كوفيد-19 مع تسجيل انكماش كبير وارتفاع هائل في الديون، فيما الانتعاش تحبط بالانكماش. طرح «خاطر تسدور» الخوض في المرفقة، بحسب توقعات ستوكن أدنى من المرفقة، بحسب توقعات المفوضية الأوروبية. المصادرة الخميس، والتي لا تشير إلى خروج سريع من الأزمة.

وترقبت التوقعات في توقعاتها الاقتصادية الأخيرة تراجع إجمالي الناتج الداخلي لمنطقة اليورو بنسبة 7,8 في المائة عام 2020. وهذا الانكماش أدنى من نسبة 8,7 في المائة التي كانت متوقعة هذا الصيف، لكن الانتعاش المرغف العام المقبل نسبية 4,2 في المائة سيكون أيضا أدنى بكثير من نسبة 6,1 في المائة المتوقعة بالأساس. ومرد هذا الوضع بحسب نائب رئيس المفوضية فالدريس دومبروفسكيس هو «الوجبة الثانية من الوباء» التي تقضي على ألمانيا

ديون دول منطقة اليورو تتخطى 100% من الناتج الإجمالي



الجدحة لزيد انكماش الاقتصادات التي جوكارد، فرانس برين

رؤية

إدارة الدورة الاقتصادية بدول الخليج

خالد بت راشد الخاطر

في دول الخليج، هناك اعتماد كامل على النفط، وفشل في التنوع، فشل في التنوُّب، ضعف في التحوط، فشل في إدارة الدورة الاقتصادية (النفطية)، لا شفافية، لا رقابة، لا محاسبة، لا مسؤولية. بل سياسات ردود فعل توسعية إسرائيلية مع الفوائد، وانكماشية تقشفية وضريبية مع الركود، ما يطيل ويعمق أمد الركود. فدول مجلس التعاون تستخدم نصف سياسة مالية، وهي سياسة الإنفاق الحكومي في رد فعل موافق للدورة النفطية. أي توسع في الإنفاق مع الراج وتكشف مع الانكماش. بينما تبقى السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف معطلتان بسبب الربط بالدولار، وهذا يضع ضغوطات على الاحتياطات ويؤجج وضع الدورة الاقتصادية، أي يعمق الانكماش مع الركود، ويرفع التضخم في الراج. إن ضيق حيز السياسات بسبب ربط عملات دول مجلس التعاون بالدولار، يضع، من جهة، ضغوطا كبيرة على الاحتياطات والصناديق السيادية للتعويض عن فشل السياسات في إدارة الدورة النفطية، ومن جهة أخرى يشكل ذلك عبئا إضافيا على الاحتياطات لتثبيت أسعار الصرف، في حين المطلوب هو مزيج من ومعاكس للدورة النفطية من السياسات الثلاث المالية، والنقدية، وسعر الصرف. فمرونة سعر الصرف تساعد على امتصاص صدمات النفط وتنوع الاقتصاد، وتخفيف السياسة النقدية. بحيث توجه نحو إدارة الدورة الاقتصادية الحلية. بينما يؤدي ربط العملات إلى شمل السياسة النقدية وسياسة سعر الصرف، وإيقاء، الاحتياطات عرضة للاستنزاف، والعملات عرضة للمضاربات أثناء الأزمات الاقتصادية والسياسية الحادة إن السماح لسعر الصرف بالانخفاض الارتفاع مع سعر النفط، يساعد على مواجهة تحديات الإنفاق العام عند انخفاض مداخيل النفط، وتخض معدلات التضخم عند ارتفاعها.

الربوك الروسى مقابل الربك السعودى

أعطى تعويم الربول الروسى روسيا أفضلية على السعودية ودول الخليج في امتصاص صدمات النفط وتحمل انخفاضه لفترات أطول. ولو طال أمد الحرب النفطية بين روسيا والسعودية. لكان التماسر الأكبر فيها هو السعودية. فروسيا تعلمت من تجارب انهيارات أسواق النفط السابقة، وعمت عملتها، في حين هناك إيمان شبه أعمى في دول مجلس التعاون بأن الربط بالدولار صالح لكل زمان ومكان. فالدول ذات أسعار الصرف الثلاثة تواجه تحديات أكبر في الإنفاق العام بسبب انهيار أسعار النفط، فإما أن تخفض الإنفاق، أو تسحب من الاحتياطات أو تقترض (تضويل الجوزات)، والتي لا تستطيع فعل أي من ذلك ستكون في وضع صعب وستواجه تحديات كبيرة. إن ربط العملات يضع تحديات مضاعفة على دول المجلس، فمن جهة سُنتزف الاحتياطات للتعويض عن فشل السياسات النقدية وسعر الصرف في مواجهة انهيار أسعار النفط، بسبب الشلل التي يحدثه ربط العملات، ومن جهة أخرى يتم تحجيد جزء كبير من الاحتياطات جانبيا للدفاع عن أسعار الصرف الثابتة، ومستويات الاحتياطات من الصرف الأجنبي منخفضة في البحرين (على وجه الخصوص)، ما يهدد بضعوفات على الدينار البحريني مجددا، وبازمة سعر صرف ربما تطاول سلطنة عمان لتشابه الظروف حينها تكون العدوى قابلة لتطاول أعضاء آخرين في منظومة الربط الخليجية بالدولار، كالسعودية مثلا.

الصادف الخليجية الأفل شفافىة

إن التطور الوحيد الذي حققته دول المجلس منذ طفرة النفط الأولى في سبعينيات القرن الماضي هو في جانب بناء صنایق التصويع (السيادية)، ولكن هذا لا يكفي، فستقتال هذه الاحتياطات في ظل التشلل في التنويع، وفي إصلاح هيكل إدارة الاقتصاد الكلي، بتبني نظام سعر صرف وسياسة نقدية أكثر مرونة، ويسمح بتوجيهها نحو إدارة الدورة النفطية وتنويع الاقتصاد المحلي. ولا تزال الصناديق السيادية الخليجية بحاجة للكثير من الإصلاح والتطوير، فهي الأقل شفافية حول العالم، إذ لا يعرف ما يدخلها ولا ما يخرج منها، ولا كيف تدار، ولا تخضع لمعايير المحاسبة والمسؤولية. كما أن أجهانها أصغر مما يفترض أن تكون عليه مقارنة بالمخاميل الهائلة التي تحققت لدولها خاصة أثناء الطفرة النفطية الأخيرة.

لعداد فشل التنويع الاقتصادى؟

فشلت دول الخليج في تنويع اقتصاداتها (عبر الطفرات النفطية المتعاقبة) لسببين الرئيسيين الاقتصادي (الموارد الطبيعية الهائلة)، والكلفة السياسية، فالتنويع الاقتصادي قرار سياسي وليس اقتصاديا، وله متطلبات (إصلاحات) اقتصادية وكلفة سياسية، وذلك هو بحاجة لإرادة سياسية جازمة. وعملية تنويع ناجحة ستقتضى نموذج النمو الريعي الخليجي القائم على استقطاع الربيع وإعادة توزيعه بما يتسق وتعليم فرص البقاء، في السلطة، وسيشكل ذلك تهديدا للنظام السياسي القائم للدولة الربية الخليجية. فالتنويع ضد طبيعة الدولة الربية الأوتوقراطية. لأنه يجردنا من أهم مقومات بقائها وهي آلية توزيع الربيع. وإن نموذج الدولة الربية لا مجبرة أي عند كساد أو نزوب موارد الطبيعة، أو التحولات الاقتصادية أو سياسية ضاغطة.

حورس في الروىة والقيادة من قصة بوسفا

إن أول شرط للقيادة وصنع السياسة هو توفر الرؤية. فلا بد أن تتوفر لدى صانع السياسة القدرة على تكوين رؤية مستقبلية، واستشراف لما يمكن أن يكون عليه المستقبل، ووضع سيناريوهات بأسوأ الاحتمالات لأزمات مستقبلية والإعداد لها بوضع الحلول المناسبة استباقيا. فهذه هي وظيفة الدولة. وهذا يتطلب كفاءات قيادية وإدارية خلقة مبدعة تستطيع تكوين رؤية مستقبلية، ورسم تنفيذ سياسات سليمة بناء عليها. فيجب أن تتوفر في من يقومون على الخدمة العامة والقطاع العام، من وزارات ومؤسسات، ووزراء ومسؤولين، القدرة على تكوين رؤية لقطاعاتهم واستشراف ما سيكون عليه المستقبل في مجالاتهم، ووضع الخطط المناسبة استباقيا لتستشرف الأزمات المقبلة. وهذا يتطلب كفاءات قيادية تستطيع استشراف المستقبل وتصميم السياسات المناسبة، وكفاءات إدارية تستطيع تنفيذها. وقد تجمع صانع السياسة بين الاثنين كما فعل بوسف، أي بين التصميم والتنفيذ.

تحقيقاً

بدلاً من أن تمنح الدولة اللبنانية هبة عراقية هي عبارة عن آلاف الاطنان من مادة الصحن، كان العراق قد تبرع بها إثر انفجار مرفا بيروت، إلى المواطنين، عمدت إلى تخزينه في مكان لا يراعي الحد الأدنى من معايير السلامة، حتى بات غير صالح

الطحن العراقي

بيروت، ريتا الجلال

جريمة جديدة ترتكبتها الدولة اللبنانية بحق مواطنيها وعلاقتها مع الدول الخارجية، تفضح مزيداً من الإهمال الوظيفي والعجز. لم تكفّف السلطة بنهب أموال الشعب وتجويعه وتهجره، فما هي تستمر في ممارساتها وسوء إدارتها، وقد عمدت إلى حرمان لبنانيين من مساعدات وهبات وصلت إليهم إثر انفجار مرفا بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي.

وفي التفاصيل، كشفت بلدية الخبيري (محافظه جبل لبنان) عن فضيحة طاولت هذه المرة آلاف الأطنان من الطحن المقدم كهبّة من الحكومة العراقية في إطار المساعدات التي مُنحت للشعب اللبناني عقب انفجار مرفا بيروت، بعد تخزينه في مستودعات مدينة بيروت الرياضية (مدينة كميل شمعون الرياضية) أسفل المدرجات وفي القاعات السفلية من دون أية مراعاة للشروط الصحية، حتى باتت عرضة للمياه والرطوبة والهواء.

وتمتد المراقبون الصحيون في بلدية الخبيري من الدخول إلى المستودع للكشف على المواد الغذائية والطحن المخزن، بسبب عدم إعطاء وزير الاقتصاد في حكومة

تصريح للقيام بهذه المهمة. في هذا الإطار، يقول مصدر في بلدية الخبيري لـ «العربي الجديد»: «إنّ الطحن المخزن تعرض جزئياً

كثير منه للتلف نتيجة سوء التخزين والتوضيب، ودخول الحشرات إليه. وربما يكون قد أصبح غير صالح حتى قبل دخول مياه الأنهار إلى المستودع، حالياً، تنتظر الكفاح عليه من قبل الخبراء وإجراء تحقيق لظواهر الواقعة كافة».

من جهته، نشر نعمة فيديو من داخل المستودع على حسابه على «تويتر»، قال فيه إنه تمّ تخزين نحو 7000 طن من الطحن في المدينة الرياضية بشكل مؤقت وسعي من الجيش اللبناني، وذلك لتوزيعه على مراحل على الأفران والمطاحن لسفّك اللبنانيون من الهبة عبر زيادة وزن رطله الخبث. مع أخذ كافة التدابير الوقائية الممكنة للحفاظ على الطحن». أضاف: «توضيحاً لصور التي يتم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، فهي تظهر مواد تعرّضت للتلف أثناء عملية توزيع ونقل البضائع».

ورداً على ما قيل عن منح دخول فريق سلامة الغذاء من بلدية الخبيري للكشف على الطحن في المدينة الرياضية، أوضح:

«والأهمّ لو يتواصل معي أحد، تانياً، لم اصدر

أي أوامر وأصلاً لست الجهة المتوطة بإعطاء الإذن. وقالنا: نرحب بأي جهة رسمية تريد الكشف على سلامة البضائع لأنها تساعدنا بها، ونحن وليس العكس!».

جرم الإهمال

من جهته، نفى مدير عام المنشآت الرياضية رياض الشبيخة، في بيان، مسؤوليته عمّا حدث، مؤكداً أنه «لا علاقة لنا به، وأن الطحن تخزن لصالح وزارة الاقتصاد

لمدة 25 يوماً إلى حين توريده»، في هذا الإطار، يقول المحامي علي عباس لـ «العربي الجديد»: «إن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق وزارة الاقتصاد التي ارتكبت جرم الإهمال الوظيفي، وقد تعاطت مع هذه المساعدات التي هي ملك عام، باعتبار أنها وصلت إلى الشعب اللبناني، بطريقة مخالفة للقوانين اللبنانية ومعايير السلامة، ولم يتخذ الوزير الاحتياطات اللازمة لعدم إلحاق الضرر بسوء المواطنين أو حتى علاقتهم مع دولة خارجية هي العراق، ولا سيما أن الثقة الدولية وحتى العربية، مفقودة بالدولة اللبنانية، وترجم ذلك في امتناع الدول الداعمة عن تقديم مساعدات مباشرة إلى السلطات في لبنان، ووضعت

برى عباس أنّ كل الاحتمالات مفتوحة، ومن ضمنها «صفقة بيع الطحن العراقي إلى السوق السوداء، وربما يكون الطحن الموجود في المستودع عبارة عن مواد هي أصلاً غير صالحة، وربما وضعت كميات قليلة من الطحن المقدم من الحكومة العراقية للتسويف، ببساطة، لا ثقة بالدولة اللبنانية وهناك فضائع سابقة مماثلة تجعلنا نشكك بكل ما فعله السلطة وإدارتها».

ويتشير عباس إلى أنّ ما يعزّز هذه الفرضية هو «عدم قيام الدولة بتوزيع هذه المواد



خيم اللبنانيوه من هبة الطحن العراقية (حسين بصرن)

على المواطنين ولم تلمس أي زيادة في ثنة ربطة الخبز. من هنا، على القضاء اللبناني أن يتحرّك ويشرف مباشرة على المصفى من خلال إرسال خبراء للكشف على المواد الموجودة في المستودع، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة، وإلا فإن أي تقصير أو معاملة هو بمثابة فضيحة ثانية، تماماً كما جرى التعامل مع انفجار مرفا بيروت»، مشيراً إلى إخفاء الأدلة «في وقت ما زال المسؤولون يسرون ويمرحون من دون توقيفهم أو استجوابهم».

بدرود، يسأل رئيس الجمعية لحماية الحياة البرية أن «جمحة حماية المستهلك طالبت القضاء مراراً بالتحقيق مع الوزير المعني والقضاء الصحة أيضاً لحاسنتهما على تجنيد أموال اللبنانيين والآن خبزهم نكرو دعوتنا للقضاء للقيام بواجباتهم، وإلا فما نفع هذا القضاء الذي حصل عليه عقود على امتيازات لا حصر لها» وتوجه إلى اللبنانيين قائلاً: «كف يد وزير الاقتصاد وفرض سياسة دعم صحيحة أصبحا ضرورة ملحة. عرق البلد وما زال هؤلاء مصريين على السياسات نفسها، لماذا لا يضع اللبنانيون همكاً وزراء قيد الإقامة الجبرية؟»

إلى ذلك، تفاعل مواطنون وجمعيات ومنظمات غير حكومية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع هذه الفضيحة، معتبرين أنّ الدولة تستمرّ في مفاجئتهم

بومياً، في ظل إهمالها المواطن وواجباتها تجاه الوطن والشعب، وممارساتها القائمة على الهدر والفساد، في وقت لا يتحرّك القضاء في وجه أي مسؤول سياسي، رغم هول الكارثة وحجم الجريمة المرتكبة بشكل صريح وعلمي.

وأشار ناشطون إلى أنّ وزارة الاقتصاد التي عجزت عن ضبط أسعار السلع والمواد الغذائية، ولم تتحكّم من حماية المستهلك في وجه تجار العملة والسوق السوداء، أهدرت اليوم مساعدات في حق للشعب، في ظل أسوأ أزمة اقتصادية ومعيشية تمزّق فيها البلاد، والتي يتحدث عنها الوزير نفسه على كل مناسبة لاسيما معدلات البطالة والفقر والجوع الذي يرتفع، ومع ذلك لم يفج بواجباته.

في السياق، تقدّمت مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام» ممثلة بالمحامين جاد طعمة، حسن بزّي، هيثم عرزو، مازن ضفيّة، بيار الجميل، فرنسواز كامل، جوزيف انيس، نجيب فرحات، مريم حمدان، والصحافة جوي حداد، بإخباري إلى النيابة العامة المالية ضدّ كل من يظهره التحقيق من الوزراء والمديرين والموظّفين والمسؤولين المعنيين، بجرم «الإهمال الوظيفي، والتسبب بإتلاف الألف أطنان من هبة الطحن العراقي المقدمة للاقتصاد اللبنانية لتوزيعها على فقراء الشعب اللبناني»، واقدم عدد من المواطنين



لا يقتصر ما فعله اسامة جودة خلال الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له النمسا، على إنقاذ حياة شلرطب، بل اسهم في تخيير الصورة النمطية عن اللاجئين بعض الشيء، وهو الذي تعرّض سابقاً للعنصرية

أعجب بأغبى

بعدما كرمّت الشرطة النمساوية الشاب الفلسطيني المختر من بلدة جباليا شمالي قطاع غزة، أسامة جودة (23 عاماً)، لإنقاذه حياة ضابط نمساوي خلال الهجوم الإرهابي الذي شهدته النمسا ليل الاثنين الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، والذي أدى إلى سقوط خمسة قتلى، من بينهم منفذ الهجوم، وإصابة 22 آخرين، حاورت «العربي الجديد» أسامة الذي يعيش في النمسا منذ عام 2013.

كان عمر أسامة ثلاث سنوات حين اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000. وحين كبر، شهد الاحتياحات الإسرائيلية لبلدته جبالنا، وعانى وأسرته ظروفًا معيشية صعبة، في ظل الحصار الإسرائيلي، إلى أن ترك والده البلاد بحثاً عن حياة أفضل لإبنائه، ليصل إلى النمسا عام 2010. يقول إن شجاعته التي قادته إلى إنقاذ الضابط مستمدة من غرّة، هو الذي عاش الحرب الإسرائيلية الأولى عام 2008 - 2009 والثانية عام 2012، ويوضح لـ«العربي الجديد»: «غرة جعلت منا رجلاً، لم أكن خائفاً خلال إنقاذه، على الرغم من الخطر وإطلاق النار. فقد عشنا تجارب شبيهة، بل إن ما عشنا كان أخطر، كانت الطائرات الإسرائيلية تصوم فوق رؤوسنا وتصفّف أيضاً شامت».

بروي: «لحظة الهجوم الإرهابي، كنت أقف بعيداً عن الشرطي خمسة أمتار. شعرت بالصدمة لأنني لم أختبر أمراً مماثلاً منذ جئت إلى النمسا قبل سبع سنوات، لكنني تذكرت الحروب التي عشتها في غرّة، طلب مني شرطي العودة إلى الوراء لأن الوضع خطير، لكنني أصرت على البقاء، وتوجّهت لإسعاف الشرطي، وسحبته إلى مكان آخر حتى لا يصاب مرة أخرى، وخصوصاً أنّ ما حدث كان مقلّداً».

يقول إنه شرّع قميصه وربط قدم الشرطي حيث أصيب بطلق ناري لإيقاف النزف، وأخبر الشرطي الآخر بأنه سيراquelle إلى المستشفى. وحين علمت الشرطة في فيينا بما فعل، عمدت إلى تكريمه صباح اليوم الثاني وأهدته الشنّان الذهبي.

كان أسامة قد سافر إلى النمسا بعد حصول والده على الإقامة الدائمة عام 2013، ليحصل بدوره على الإقامة الدائمة بعد عام، علماً أنه يواجه صعوبة في الوقت الحالي للحصول على الجنسية، إذ تستغرق الدولة أن يعثّل 40 ساعة في الأسبوع، وأن يعثّل لمدة الأمانية قبل التقدم بطلب الحصول على الجنسية.

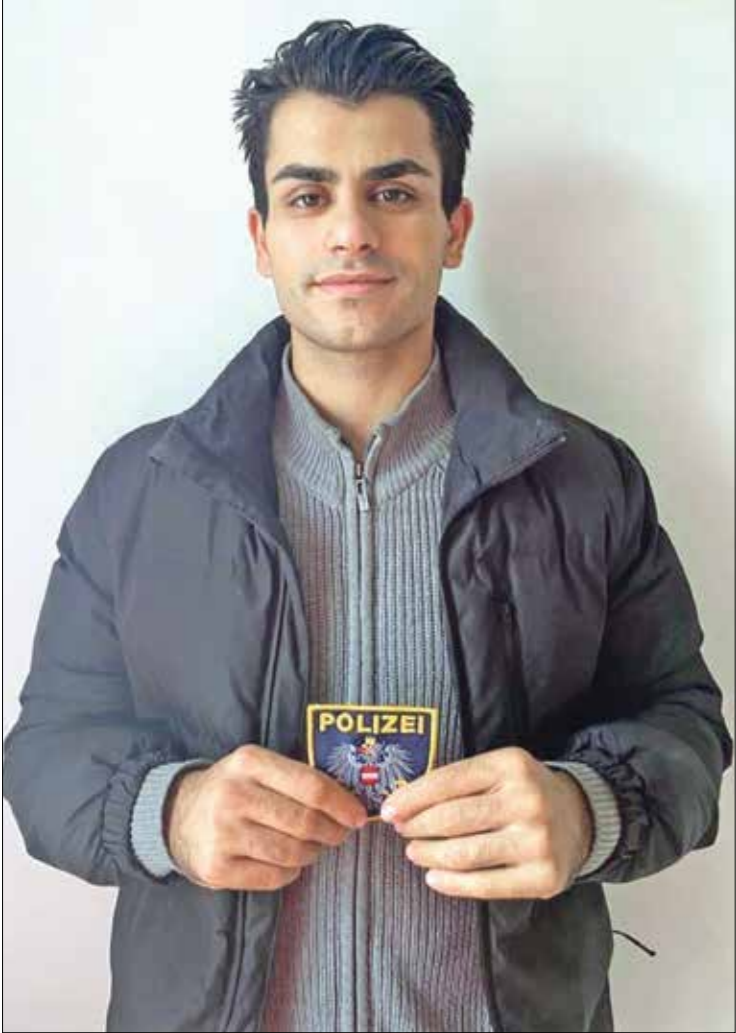
حاله حال الكثير من اللاجئين، واجه مواقف عنصرية، يذكر أنه عمل فقراً كثيراً في إحدى الشركات النمساوية، إلا أنه تعرّض للتمييز

والعنصرية لأنه يحمل اسم أسامة، وهو الاسم الذي كان يذكّر الناس بأسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة. ولم يكن صاحب العمل والموظفون يعاملونه بأسلوب جيد، إلى أن فصل من العمل. يضيف: «تُعت بعض العبارات العنصرية، مثل ما لأجي ويا مهاجر، ما جعلني أشعر بضيق. لكنني كنت أجيّبهم بأنّ النمسا بلدي، فكان لي ترك أثر إيجابي لدى الناس هذا صباح: «ابكر الجميع أن غرّة مكتوبة، وظروفها الاقتصادية والسياسية صعبة جداً، فأحببت أن أقل صورة جميلة عن العرب والمسلمين، وخصوصاً في ما يتعلق بحياتنا الاجتماعية وثقافتنا. عشت حياة جميلة في غرّة، لكن الحرب الإسرائيلية أثرت علينا».

ما فعله أسامة يندرج تحت مظلة الإنسانية التي تربي عليها داخل أسرته منذ كان في غرّة، عندما سافر، عرف تعدد الأديان والأعراق ثقلاً جميع، وصادق من استطاع، وقد اعتبر النمسا بلده الثاني. يشار إلى أن والده أستاذ جامعي وشاعر يدعى



خلال تكريمه في السفارة الفلسطينية (عربي الجديد)



بشر بالإنعاش إلى النمسا (عربي الجديد)

«العربي الجديد» تحاور بطل هجوم النمسا أسامة جودة

خالد جودة (44 عاماً)، لا يخفي الأخير أنه كان يشعر بخوف شديد على ابنه خلال التقلّب بين المدن النمساوية. لكن حين عرف بما فعله، شعر بالفخر، مشيراً إلى أن التكريم كان من أهم اللحظات التي عاشتها الأسرة في النمسا. يقول لـ«العربي الجديد»: «هذا الموقف قلب حياتنا، فالعشر سنوات في كفة، وهذا الموقف في كفة، وقد نجحنا في ترك أثر إيجابي لدى الناس هذا الموقف بلسم جراحنا. كثيرون حثوا أسامة بعد الحادثة، حتى التصّات في الشارع، تغيرت النظرة إلينا كلاجئين ومهاجرين يرفعون في الأمان وأن يعاملوا بإنسانية».

كذلك، كرم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أسامة من خلال السفارة الفلسطينية في العاصمة النمساوية فيينا، ومنحه وساماً تقديراً لشجاعته، إذ ساهم في إبران صورة الفلسطيني الذي يقاتل الإرهاب ويحمي الناس.

وأجرت العديد من المحطات الإعلامية النمساوية والدولية مقابلات معه بعد الحادثة، كما يقول الولد، ما سبّبهم في تحسين صورة اللاجئين في أوروبا.

أسامة جودة (44 عاماً)، لا يخفي الأخير أنه كان يشعر بخوف شديد على ابنه خلال التقلّب بين المدن النمساوية. لكن حين عرف بما فعله، شعر بالفخر، مشيراً إلى أن التكريم كان من أهم اللحظات التي عاشتها الأسرة في النمسا. يقول لـ«العربي الجديد»: «هذا الموقف قلب حياتنا، فالعشر سنوات في كفة، وهذا الموقف في كفة، وقد نجحنا في ترك أثر إيجابي لدى الناس هذا الموقف بلسم جراحنا. كثيرون حثوا أسامة بعد الحادثة، حتى التصّات في الشارع، تغيرت النظرة إلينا كلاجئين ومهاجرين يرفعون في الأمان وأن يعاملوا بإنسانية».

كذلك، كرم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أسامة من خلال السفارة الفلسطينية في العاصمة النمساوية فيينا، ومنحه وساماً تقديراً لشجاعته، إذ ساهم في إبران صورة الفلسطيني الذي يقاتل الإرهاب ويحمي الناس.

وأجرت العديد من المحطات الإعلامية النمساوية والدولية مقابلات معه بعد الحادثة، كما يقول الولد، ما سبّبهم في تحسين صورة اللاجئين في أوروبا.

أسامة جودة (44 عاماً)، لا يخفي الأخير أنه كان يشعر بخوف شديد على ابنه خلال التقلّب بين المدن النمساوية. لكن حين عرف بما فعله، شعر بالفخر، مشيراً إلى أن التكريم كان من أهم اللحظات التي عاشتها الأسرة في النمسا. يقول لـ«العربي الجديد»: «هذا الموقف قلب حياتنا، فالعشر سنوات في كفة، وهذا الموقف في كفة، وقد نجحنا في ترك أثر إيجابي لدى الناس هذا الموقف بلسم جراحنا. كثيرون حثوا أسامة بعد الحادثة، حتى التصّات في الشارع، تغيرت النظرة إلينا كلاجئين ومهاجرين يرفعون في الأمان وأن يعاملوا بإنسانية».

كذلك، كرم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أسامة من خلال السفارة الفلسطينية في العاصمة النمساوية فيينا، ومنحه وساماً تقديراً لشجاعته، إذ ساهم في إبران صورة الفلسطيني الذي يقاتل الإرهاب ويحمي الناس.

وأجرت العديد من المحطات الإعلامية النمساوية والدولية مقابلات معه بعد الحادثة، كما يقول الولد، ما سبّبهم في تحسين صورة اللاجئين في أوروبا.

«الأونروا» تستغني عن نحو 150 معلماً في لبنان

انتشار الدخان

في قرار مفاجئ، استغنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («ونروا» في لبنان عن مائة وخمسين معلماً مياوماً، بحجة اعتماد التعليم المصح (يجمع ما بين الحضور الفعلي والتعليم عن بعد)، ما يعني حرمان مائة وخمسين عائلة فلسطينية من مدرس زلخها، وباتني هذا القرار في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، من جراء ارتفاع سعر صرف الدولار وتفشي جائحة كورونا، الأمر الذي أثر بشكل كبير على الخدمات الفلسطينية في لبنان التي تعاني أصلاً من أزمات فلسطينية وفي ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية، عمدت عائلات عدة إلى نقل أطفالها من المدارس الخاصة إلى مدارس «الأونروا» وبرى المعلمون المستغني عنهم أن ما حصل جريمة تزداد إلى الجرائم التي تمارسها الأونروا بحق الفلسطينيين، علماً أن لديهم

من الكفاءة والخبرة في التعليم ما يؤهلهم للتدبث في هذا الإطار، تقول المعلمة منى عمر الخضّر، وهي خريجة دار المعلمين في كلية سبيلين للتدريب التابعة للأونروا: «منذ عام 2010 وحتى لحظة الاستغناء عنا، وأنا أعمل بنظام المياومة، علماً أنه جوي حداد، بإخباري إلى النيابة العامة المالية ضدّ كل من يظهره التحقيق من الوزراء والمديرين والموظّفين والمسؤولين المعنيين، بجرم «الإهمال الوظيفي، والتسبب بإتلاف الألف أطنان من هبة الطحن العراقي المقدمة للاقتصاد اللبنانية لتوزيعها على فقراء الشعب اللبناني»، واقدم عدد من المواطنين

في مدينة صيدا (جنوب لبنان)»، وتوضح: «تأبعت بدراستي الأكاديمية وحصلت على درجة الماجستير من الجامعة اللبنانية، (يونيسف) لمدة أربع سنوات، وفي عام 2009، انتقلت لتعليم الصف التاسع الأساسي في إحدى المدارس التابعة للأونروا

دون عمل بعد قرار الأونروا الاستغناء عنا كعملتين مياومين والمطالبة بمحاسبة المسؤول عن تخزين الطحن بطريقة مخالفة ومزيرة، يشار إلى أنه في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كان نعمة قد استقبل القائم بالأعمال العراقي في بيروت أمين الناقلة (بصرة) والمحلّة بعشرة ألف طن من الطحن، كمساعدة للشعب اللبناني الشقيق على تجاوز آثار حادث انفجار مرفا بيروت الأخير وتجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها لبنان»،

تفتيهم منذ مدة. كما اطلبهم بإلغاء قرار استناعتنا هذه السنة من العمل، وجرماننا تضيف: «ما أريده اليوم أن تجرد الأونروا من الأمان الوظيفي». أما الأستاذ علي أيوب، والذي يُدرّس كيفية استخدام الكمبيوتر، فيقول لـ«العربي الجديد»: «كان أسمي قد أدرج على لوائح التثبيت منذ عام 2008 وحتى عام 2019 وبدأ من تفتيهم، لم أستعد للعمل هذا العام، ويبدو أنّ الأونروا استغنت عن خدماتنا وأنا وعملي وغيري من المعلمين البالغ عددهم مائة وخمسين معلماً، علماً أننا جميعاً حائزون على شهادات جامعية ولدينا خبرة طويلة في التعليم في مدارس الأونروا»، يتابع: «على الرغم من وجود صف مجهز بالكمبيوترات، إلا أنه لم يتم تعليم هذه المادة».

وعن تجربة التعليم عن بعد، يقول: «كان هناك ضعف في التواصل بين التلاميذ والمدرسين، لأنّ التلاميذ وإهلهم لا يعرفون استخدام الكمبيوتر. بالتالي، يجب أن

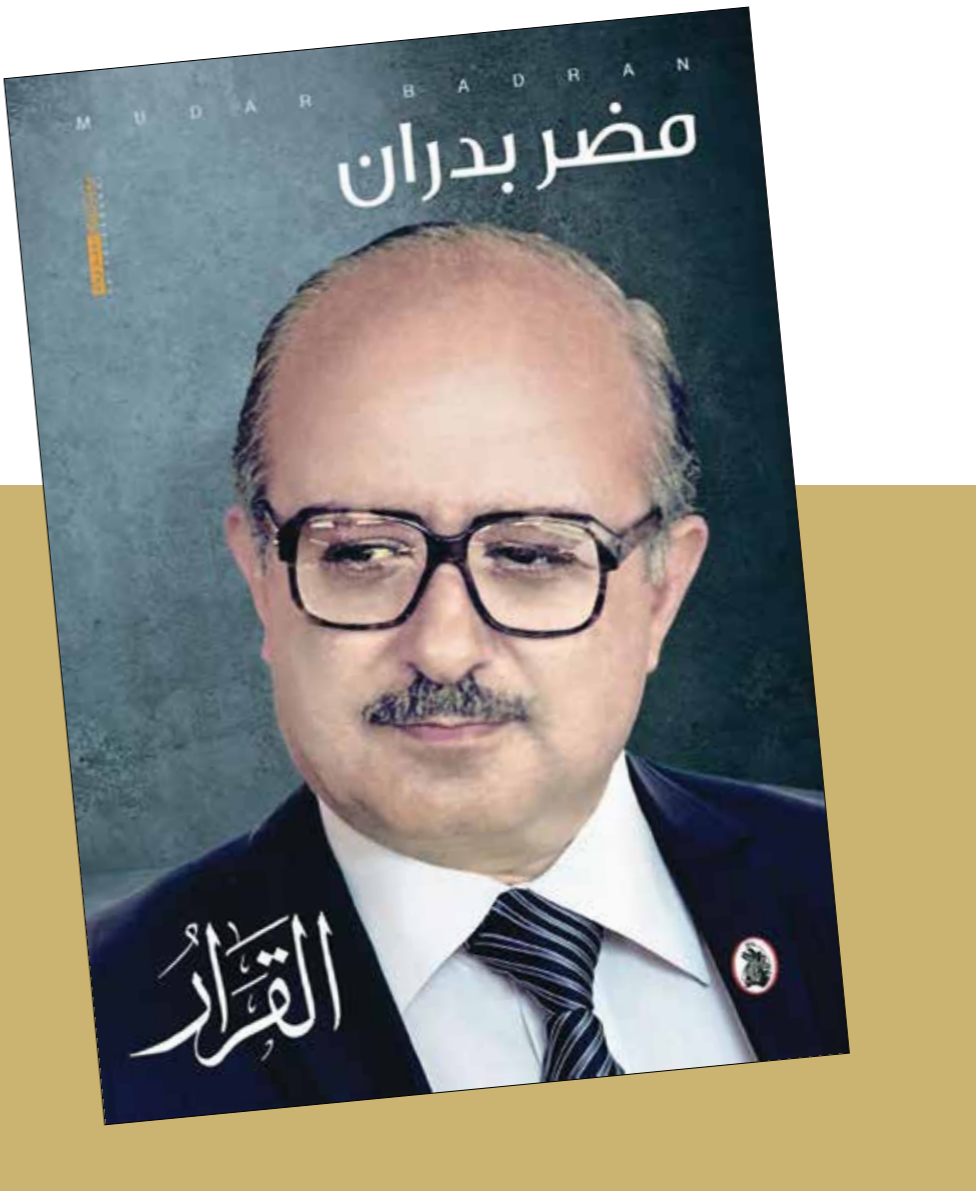
تقاضي

تحت عنوان «القرار»، صدرت أخيراً مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق، مضر بدران. الكاتب والباحث صقر ابو فخر، يقدم قراءة موسعة وعميقة وناقدة في الكتاب. هنا الجزء الأول

في المخابرات ورئاسة الحكومة

مذكرات مضر بدران

[2/1]



على مثل هذا البهاء البتة فهو يصف الملك حسين بأنه «مسطورة لا تتكرر» (ص 354). صحيح أن الملك حسين كان لاعباً ماهراً، واكتسب خبرات مهمة من ليدن لدى زعيم عربي آخر أن يكتبها جراً مدة حكمه، لكنه لم يكن أسطورة على الإطلاق، وثمة فرق هائل بينه وبين جمال عبد الناصر، ومع ذلك نحن لا نسمى عبد الناصر أسطورة، بل زعيم عربي نادر. وكل ما في الأمر أن الملك حسين كان أحد الحرك العرب الذين أقاموا طويلاً في عروشهم، فاكتمسوا خبرات حسن، وتعلموا كيف يتعاملون مع موازين القوى، وفهموا كيف لا يفارق في الأزمات السياسية العربية إن الملك حسين إذا أراد أن يحسن علاقته بسورية يجعل زيد الرفاعي رئيساً للوزراء، وإذا أراد أن يحسن علاقته بالبحرئ يجعل مضر بدران رئيساً للحكومة، ومن غير المعين وضع علامة مدرسية تفصلية للوهلة الأولى مثل العلامات التي يضعها معلمو المدارس لتلاميذهم، ولكن مضر بدران، كما يبدو في المذكرات نفسها، قومي عربي، ولعله تأثر ببعض أفكار القومية العربية في أثناء براسته في دمشق، ولاخفاً كان شامهاً، على هزيمة عام 1967، وعلى المقاومة الفلسطينية المسلحة ومعركة الكرامة وغيرها. وفي هذا الميدان، لم يتحرج في الإبداع على رآته شأن ما يبني التآخيرات «العربي» فيقول إن ذلك العربي «بلغ مستوى المؤامرة على سورية اللوحة» (ص 360).

وسرانا اتخذ موقف الرافض لزيارة تور السادات لفتح المفاوضات والتألف للملك ولتخاطبة السلام المصرية – الإسرائيلية، وكان معارضا لمعاهدة وادي عربة من غير أن يعلن ذلك (ص 343) (هل التخماتن في هذه الحال بسكوى التناجيد؟) وقد استقال لأنه رئاسة الحكومة الأردنية في عام 1991 حيث كان يرفض المشاركة في التفاوض مع إسرائيل، وكان يعلم، علم اليقين، أن إسرائيل لن تلتمز في اتفاق سلام، وأن أميركا لن تضغط عليها من أجل اتفاق سلام مع العرب في سورية، والعديد موقف خصاصة، معهم خلوصي الكرزي ومامون الكرزي وعبد الغني دهمان، وهؤلاء هم أركان الانقلاب لا يضافه (ص 355).

الأسناد والتأطيل

مضر بدران أحد ثلاثة عمالوا على تطوير الوحدة الأردنية الداخلية، وعلى تحديث الآرارة وتنمية الاقتصاد، ومحاربة الفساد، والقذالة مع عبد الحميد شرف ومضر بدران وأحمد عبدالت والبناتي والشالت بدران إيارة المخابرات العامة، والمعروف أن أكثر الأشخاص لينة في الأزمات السياسية ليس السياسيون، بل رجال المخابرات الذين يعرفون الواقع الحقيقي جيداً، ويعرفون ما يجري في ذاتيا المجتمع، خلفاً للسياسي الذي يُقبل الخطاب المبعثوي والشعوي والأيديولوجي على المعالجة الصحيحة للمشكلات، ومع ميله القومية الخفيفة، إلا أنه كان غارقاً في ظل ذلك حسين، وغمرها بوصفي التل وقد يبدو ذلك أمر معتاداً في الأردن، لكن الصورة من خارج الأردن ليست

إلى نيلزيهما. أما لقاءات «الملك الأسطورة» مع القيادة الإسرائيليةين فمحتاج جعلدوا لتدوين وقائعها التي بذات، بحسن المعروف منها، في نوفمبر/ تشرين الثاني 1970 حين جاء الملك من قصر الحمر بطنارة عمودية، ووصل بغال ألون بطائرة عمودية أيضاً من مطار بير السبع، والتقى في نقطة تقع بين إيلات والبحر ليلث بحضور مدير المخابرات الأردنية، نذير رشيد، ومدير جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي، إيلي زعيرا، وعُزت السبحة، فأعترف الملك حسين نفسه لحظة BBC في مايو/ أيار 1998 بأنه التقى غولدا مئير في 25/9/25، واختبرها أن القيادة المستكربين السوريين الخبراد قد أصبحوا في غرف العمليات، وعلى الأرجح سيسخرن حربياً مع مصر على إسرائيل (سوري بار يوسف، الملان: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل، النار العربية للعلوم، بيروت، 2017، ص 210). ثم التقاها في 10/4/1973 ليجزها من أن المعركة ستقع خلال يومين. وفي السياق نفسه، يذكر صديقه، الوزير ورئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، أن العراقي – السوري بعد أكتوبر/ تشرين الأول 1970، عن لقاء عدده الملك حسين ورئيس الحكومة الأردنية في حينه، زيد الرفاعي، ولو قليلاً، لتعويض خروج أنور السادات مع غولدا مئير ويغال ألون وشلومو غازيت في وادي عربة في مايو/ أيار 1974 (راجع: يوميةات بدران في مطلع عام 1979، مبعوثا لإبحاث ودراسة السياسات، 2017، ص 163). وهذا عُض من فيض القاءات المتكررة مع القيادة الإثنتين والعسكريين الإسرائيلي مع مثل اللقاء مع موشي اديان في لندن في أغسطس/ آب 1977.

تحويلات لا بد منها
1- يقول صاحب المذكرات «اطبع أديب الشيشكي بعد أن اندلعت مظاهرة من قلب جامعة دمشق [...] وكان رئيس الجامعة في ذلك الوقت مؤسس حركة القوميين العرب في فلسطين زريق. وبعد أن دخلت الشراكة العسكرية إلى حرم الجامعة بدأ إطلاق النار زريقاً، وقعت إصابات واستشهد بعض الطلبة» (ص 52)، ويضيف: «لمتجد بعد أن انتهت تلك المظاهرة، الفاضلة، التي أتت إلى إنهاء فترة حكم رئاسة الشيشكي لسورية، أن من نفذها الساريون [...] وأن أربعة طلاب قتلوا في تلك المظاهرة وجرح المئات، وتعلقت

MEDIA

توتر وعصبية

واشنطن . العربي الجديد

تحولت الانتخابات الرئاسية الأميركية 2020 إلى لحظة مركبة في التاريخ، إذ تراجحت النتائج ليلة الثلاثاء، بين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن خلال سباقهما نحو البيت الأبيض، وهو ما تسبب بتوتر ظهر في مواقع التواصل، قبل أن يُخسَع السلسار

بعد ظهر الأربعاء، لتظهر تقدّم بايدن. ونشر رواد مواقع التواصل مشاعرهم أثناء متابعة مشاهدة تآرجح النتائج في شاشات التلفزيون والإنترنت، والحديث عن ترقب اضطرابات. وكتب إريك ألين هاتش، «أميركا تحاول النوم الليلة»، وعزّد حساب بعنوان «فك الترابيط: يبدو الأمر كما لو أن أميركا تقلب بعصبية عبر مجلات غرفة الانتظار، في انتظار رؤية

نتائج التصوير البرئين المغناطيسي». وطلب حساب «حورية البحر الثقيلة»، من المتابعين «اعد التفرغيد إذا كنت في وسط نوبة هلع منذ أن استيقظت»، وعزّد حساب روكسان غاي: «أنا بالتأكيد أعاني من اضطراب ما بعد الضدمة منذ عام 2016». وسخر ماركس من إعلان تطبيق «كالم» للراحة النفسية يظهر قرب نتائج الانتخابات:

«أريد أن أعرف المجانين الجميلين في «كالم» الذين قرروا رعاية انتخابات CNN أحببتهم». وطلب «ياشار علي»، «ذهب إلى الفراش حقاً لا تفعل هذا بنفسك، اذهب إلى الفراش» وبسخرية سبواة علّق حساب بلير ألبويس إيماني، «الهبوا إلى الفراش، أميركا ستكون عصريّة كالعادة في الصباح».

صحافيون فلسطينيون يطالبون بمحاسبة الاحتلال

تزايد استهداف قوات الاحتلال الاسرائيلية للصحافيين الفلسطينيين رغم ارتداهم كل ما يؤشر وبذلك على أنهم يعملون في مهنة الصحافة . تزامنا مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، إذ يطالب الصحافيون بمحاسبة الاحتلال

ج.ث. محمد السوافيري

لا يزال المصور الصحافي الفلسطيني ياسر قديح (35 عاماً) يعاني من إصابته التي تعرّض لها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل نحو عامين ونصف في مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة وهو يرجو أن يتم إنصافه، خاصة بالتزامن مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم بحق الصحافيين.

وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2 تشرين الثاني/ نوفمبر اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، وحث القرار الدول الأعضاء وشخصيات من عدار سلطان الأطرش وهاشم الأتاسي، وهذه الجمعية هي التي عقدت مؤتمراً في حصص أعلنت فيه أهدافها، وهو الإسقاط كتقاضيات الشيشكي لمرتكبي جرائمه، والضابط مصطفى حمدون في السياق نفسه، ليقود آخر مسمار في نعتش استناد الشيشكي، والمعروف أن جرحي سقطوا في تلك المظاهرة، لكن ليس بالمئات، بل بسقط فقط قتلي، أما إغلاق الجامعة، فلم يتم بعد مظاهرة 1952 التي إنهاء بل بعد مظاهرة أخرى لها صلة بالانتخابات الطاليمية وقد صدر قرار إغلاق الجامعة من الحاكم العسكري، ومن شهود المظاهرة التي تعرّض فيها قسطنطين زريق لبعض التلکات الطالمان مدموح ربحون وجودت البارودي (مدوح رحمون، محطات على درب الحياة، دار الفلانس، بيروت، 2005، ص 389). وقد حدثني قسطنطين زريق نفسه عن تلك الأحداث، في أحد لقاءاتنا الكثيرة مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية حين كان رئيساً لمجلس أمنائها، وتكثرت ذلك في غير مكانة عنه (راج بعض مقالاتي عن زريق في ملحق فلسطين الصادر عن صحيفة السفير 5/15/2013)، وفي الملحق الأدبي لصحيفة النهار (8/18/2002)، وفي مجلة «الحوار» اللبثاني (8/19/2000).

2- يقول مضر بدران: «في سنة 1968 دخلت قوات إسرائيلية إلى سيناء، واستولت على الرزاد المصري الموجود هناك وعادت إلى ميناء إيلات» (ص 94)، والحقيقة أن سبناه كليا تحت حاكم قد احتلتها إسرائيل في 1967/6/5، ومن الخات أن يكون فيها رآدار مصري، والراجح عندئذ أنه بقصد عملية سرقة إسرائيل الرآدار المصري في رأس غارب الذي يبعد 300 كلم غرب قناة السويس، ونقله إلى إسرائيل عن أربعة جنود مصريين في 12/27/1969، ولهذا الحادثة قصة مؤلمة، فقد عمد قائد الموع المصري، بعد نجاح عملية التسلل الإسرائيلية، إلى وضع مقفلات في محطة الرآدار ونسفها، ثم اتصل بقيادته، زاعباً أن الإسرائيليين هاجموا الموقع، وأنه تصدى لهم، لكن القوة الإسرائيلية المهاجمة تمكنت من تدمير الرآدار. غير أن صحيفة دابلي إكسبرس البريطانية كتفت الأمر في 1/3/1970، وأرسل السفير المصري في لندن المغالة إلى وزارة الخارجية التي أحالتها في الرئيس جمال عبد الناصر.

3- بيور المؤلف أنه «زار مواقع في سيناء قبل حرب الماع 1973، واطلع على جانب من مخرب الجيش المصري للمواجهة»، حسب (153)، ويبدو أن خطأ الأمكنة، مثلما خلط التاريخ عدينايا فكيف تمكن من زيارة سيناء قبل حرب 1973، وهي كانت محفلة بتضامها وتضالها على قناة السويس؟

4- بعد ذلك مضر بدران أنه زار القاهرة في سنة 1968، وكان معه نذير رشيد (مدير المخابرات الأردنية تاليا)، وتحديث مع القيادة المستكربين المصريين عن صفقة طائرات الميراج التي ابتاعها إسرائيل من فرنسا، وأنه اكتشف أنه لنقل النتائج الرسمية التي تشير تزامبا إلى منافسة شديدة في السباق بين تاراب والمدير نقلت من أهمية الميراج - إلخ (ص 95) وهذا الخلال صحيح، لو أن بدران قال إن جرى قبل الخامس من يونيو/ حزيران 1967، في سنة 1968 نجحت سباق الرواية في كتابه، والمعلوم أن الرئيس الفرنسي، شارل ديغول، وقعت شحن السلاح إلى إسرائيل في 11/27/1967، وأعلن ذلك في مؤتمر صحافي في اليوم نفسه، وكان هرد في 6/3/1967، أي قبل يومين من اندلاع الحرب بين الدول التي تبدا الحرب في الشرق الأوسط إن مثال تأييد فرنسا، وفريق، وفي اليوم نفسه، حظُر شحن السلاح الفرنسي إلى دول الشرق الأوسط (كاتب عربي)

تفلت إسرائيل من العقاب في الجرائم بحق الصحافيين

برصاصة قاتلة من قبل قوات الاحتلال وسط الألف الملتشرين، ما يعني أنه تم قتله عن سبق إصرار وترصد في جريمة واضحة ضد الإنسانية وضد حقوق الصحافيين المكفولة وفق القانون الدولي، وأشار إلى أنه من أراد إنصاف الصحافيين الجرائم ضد الصحافيين للاستفهام عما جرى مع ياسر وكيف أنه استشهد رغم أن

ما جرى مع ياسر وصدته عدسات كاميرات زملائه الصحافيين».

وتزايد في الفترة الأخيرة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية للصحافيين الفلسطينيين رغم ارتداهم كل ما يؤشر ويدل على أنهم يعملون في مهنة الصحافة حتى ولو كان يعملون لصالح وكالات أو مؤسسات دولية.

في السنوات الأربع عشرة الماضية (2006-2019) قُتل ما يقرب من 1200 صحفي أثناء أداء واجبه الإعلامي وإيصال المعلومة إلى الجمهور العام، وفي تسع حالات من كل عشر، بُلغت القلطة من العقاب، ويؤدي هذا الإفلات من العقاب إلى مزيد من القتل، فضلا عن أنه غالباً ما أعراض تفاهق النزاع وانهاجر القانون والأنظمة القضائية. بدوره، أكد تحسين الأسطل نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين لـ«العربي الجديد» أنّ الصحافيين الفلسطينيين يتعرضون لاعتداءات وجرائم ممنهجة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية وترتكب بحقهم جرائم واضحة عن سبق إصرار وترصد. وأوضح الأسطل أن أبرز ما يتعرض له الصحافيون هو الاستهداف المباشر، ومنهجم من حرية الحركة والتحرر أثناء عملهم، مبيّناً أنّ هناك سياسة واضحة تتبناها قوات الاحتلال وبتعليمات مباشرة من قيادة الاحتلال بارتكاب الاستفزازات والإجراءات التعسفية ضد الصحافيين، وأضاف: «ما يتعلق على واقع الصحافيين في فلسطين هو المنع الشامل وما يسمح لهم به هو الاستثناء».

وتعرض الصحافيون خلال العامين الماضيين لأكثر من 800 اعتداء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيليين، حيث بلغت نسبة الاعتداءات بحق الصحافيين الميدانيين 100% وفق حديث الأسطل.

منشورات تراب: «فيسبوك» و«تويتر» في تأهب



محتجون يطالبون بفرز الأصوات بعد مطالبة تراب بوقفه (أخبار) كلابر،فراش برس

مزاعمه التي لا أساس لها عن تزوير

الخوف من اضطرابات أهلية بسبب تاجيح تراب وتضليله

أمريكية يستغرق المسؤولون عادة بضعة أيام في فرز الأصوات العادية والأصوات المرسلة بالبريد. وفرز صناديق إضافية ليس أمراً مفاجئاً ولا يدعم باين وجري الكتهن بالمر وجهته بشكل مكثف في أو تجاورات». إطار التحضير للانتخابات، ووضع وزير الإشارة نفسها على التغريدة، كما قام فيسبوك بخطوة مماثلة لما فعله بخصوص منتسوق الثلاثاء، وكانت شبكات التواصل الاجتماعي اتخذت

منشورات

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مسلسل

سلام ابو ناصر

في المشهد الافتتاحي من مسلسل «مناورة الملكة»، الذي بث الموسم الأول منه الأسبوع الماضي على شبكة تلفزيونكس، يختار المخرج سكوت فرانك لفظة تقليدية للانطلاق بأحداث العمل بلمة العمل (الزنايين هارموني (أنا تايلور جوي)، تخرج من حوض الاستحمام وهي في حالة فوضى عارمة تعكس جوانب نفسية عميقة، ستبدد عشاقها الفاضحة تقنية الفلاش باك في التصوير السينمائي، وذلك بعد المشهد الثاني؛ إذ ينتظر جمع غفير من إعلاميين وصحافيين، لمواجهة المظنطرة بين أفضل وأصغر لاعبة شطرنج في أميركا، وأفضل لاعب شطرنج في العالم، الروسي فاسيلي بورغوف (مارسين دوروسنيكس).
مواجهة افتتاحية حماسية تبعث منذ بداية الحلقة الأولى، إلى تشويق مستفز بكمس حالة الخوف والقلق اللذين سيقرب المشاهد من تلقفهما، لولا الدلالات الدرامية المشجعة التي حفظت المشاهد اللاحقة من الغوص أكثر في تقليديتها. فازمن الدرامي يتخلق عام 1968،



المشهد الأخير

في المشهد الأخير، هنالك زمرة عالية، إذ نزه الفتاة هارموني تعضي سيرا على الشدام وهي في حالة من الرضا بعد انتصارها على بورغوف، وتحر من شراب بجزير فيه عادة ماضية، في لعبة الشطرنج، بين رجال طاغين في الست، يدعوها احدهم لها للمساءة ودية، لتختم المشهد بكلمة «تلعب»، في توصيفها شام ومختصر لتاريخ الصراع بين الصكرتين، الضرب التمازي باستخدام عنصر شاب في مواجهة جهور.

في

في

في

في

في

في

في

عماد فؤاد

تؤكد أغلب الدراسات المخفية، أن الجمهور ينظر إلى أي عمل فني، مهما علا شأنه، ما يقرب من 17 ثانية في المتوسط، فكيف سيكون الحال لو تمكن كل زائر من البقاء وحده، لمدة عشر دقائق كاملة، في قاعة كبيرة ليس فيها سوى لوحة واحدة فقط؟ هذا ما يحاول متحف «ماوريتس هاوس»، في مدينة لاهاي الهولندية، الإجابة عنه في تجربته الجديدة للعرض خلال إغلاق كورونا الثاني، الذي اضطرر إليه أغلب الدول الأوروبية أخيراً، بسبب استخفال الموجة الثانية لفيروس كورونا، ما دفع أغلب المتاحف والمراكز الثقافية إلى إلغاء فعاليات التي كانت قد أعلن عنها قبل عدة أسابيع.

إلا أن متحف ماوريتس هاوس، كان له رأي آخر، إذ أعلن عن برنامج جديد خاص بفترة الإغلاق الثانية تحت عنوان «وجدك مع فيرمير»، وتقوم فكرة على زيارة فريدة مدتها عشر دقائق كاملة لكل زائر لمشاهدة لوحة «مشهد دلفت»، للمختار الهولندي يوهانس فيرمير (1632 - 1675)، في تجربة هي الأولى من نوعها، قائما مع ما فرضه فيروس كورونا من تباعد وسحائير، بمنح متحف ماوريتس هاوس، «الفرصة لزواره ليكتونوا بعقولهم تماماً مدة عشر دقائق مع لوحة فيرمير التي رسمها عام 1660 تقريبا، وكما يوصف المتحف على موقعه الإلكتروني، فقد ألقت هذه التجربة قبل خمس سنوات، لكنها أصبحت حياة قابلة للتطبيق في زمن كورونا، وعلى الرغم من أن المتحف يملك

في المسلسل الجديد، «مناورة الملكة»، الذي تبثه منصة نتفليكس، نمضي مع فتاة مبرِّعاً تحترف لعبة الشطرنج، لكنها تعاني، أيضاً، مشاكل نفسية عميقة

مناورة الملكة فتاة مقلّسة على 64 مربّعاً

ولا سيما عندما تكون أمام إنتاج اميركي على طاولة واحدة، والعالم يرأب.
متخذل فيطغى الإسقاط على القصة في سنيمائية كشخة مطورة عن واحد من أشهر أفلام لعبة الشطرنج، «تصحة اليبق» Pawn Sacrifice، للمخرج إدوارد زويك الصادر عام 2015، وتاريخية منطلة بالحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي (1947 - 1991).
إن هذا النوع من الأعمال يبدو نموذجيا جدا،



في المسلسل دلالات سياسية كثيرة حول الحرب الباردة (نتفليكس)

في

في

في

في

في

«وجدك مع فيرمير»... عشر دقائق، أمام «مشهد دلفت»

تحفة فيرمير الأشهر Girl with the Pearl Earring، إلا أن القائمين عليه قرروا أن تكون لوحة «مشهد دلفت» هي التي ستفتح الفرصة للمتعمق بها من قبل زواره خلال الإغلاق الثاني، الذي بدأ تطبيقه في العديد من الدول الأوروبية منذ العشرين من أكتوبر الماضي.

تعيد هذه التجربة إلى الأذهان الدراسة التي سبق أن أجراها المختار الأميركيان جيفري وليرا سميت في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، حول المدة التي استحوذت فيها ست رواع فنية على انتباه الجمهور، وكانت نتيجة بحثهما أن أشهر اللوحات لم تحظ إلا بـ 17 ثانية فقط من انتباه الزوار، حتى لوحة «المنازل» لدافنشي، والتي تعترف للوحة الأكثر شهرة في العالم، لم تحظ إلا بـ 15 ثانية فقط من انتباه الزائرين.

واستكمالاً للدراسة المشار إليها، قام المتحف بإعطاء الزائرين نظارات خاصة لمراقبة حركة العين أثناء مشاهدتهم للوحة «مشهد دلفت» لفيرمير، التي اعتمرها الكاتب الفرنسي مارسيل بروست أجمل عمل فني على الإطلاق، لمعرفة أماكن تركّز عيونهم على أجزاء اللوحة خلال وجودهم أمامها في هذه الدقائق العشر، ليتضح أن الزوار العاديين يتركون أعينهم تنتقل باستمرار

اعط المتحف للزوار نظارات خاصة لمراقبة حركة أعينهم

ساحرة تحافظ على أناقيتها الشخصية الجذابة بأدوارها ومواقفها.

لا تُنكر أن رياضة الشطرنج واحدة من أكثر الرياضات الذهنية متابعة وطلباً حول العالم، نظراً للخاصية السحرية التي تتمتع بها، وهو ما شغف للمسلسل، إلى جانب جاذبية الشخصية الرئيسية المعبرة بأدائها وإتقانها لدور اللاعب الجاد والمُحترف، بعض هفواته على صعيد السرد القصصي الركيك، التركز بنصب ناحية بيت هارموني وصراعاتها النفسية وإدانتها على الكحول والعقاقير المهدئة، باعتبار أنها تنمّت لرتين: فولدتها بالتبني، والتي ترى أن حياتها قد أخذت نصيباً مشابهاً لما مرت به الوالدة الأولى؛ إذ تخلى زوجها عنها هي الأخرى، وتُركت لمصير مجهول مع ابنتها المتبناة هارموني من دون معيل نقور، ثم ما تلت أن تومت بسبب مرض عضال، ما هي إلا نقطة فيها مفالة لناحية عكس واقع اجتماعي له تأثيرات نفسية مدمرة بهدف بناء شخصية ستدرج عاطفة الجمهور، بشكل ذلك ضعفاً

واضحاً يضاف إلى التركيبة القصصية للعمل، بالطبع، تقاوم هارموني مشاكلها بالهروب إلى عالم خاص بها، عماده رفعة الشطرنج، سمات وتحديات تنصر عليها، وتغدو إحدى أكثر لاعبي الشطرنج شهرة، ما جعل حياتها تنقلب إلى حياة بذخ وترف، يرافقه هوس أكثر باللعبة.

لا تختلف هذه النسخة كثيراً من نسخة إدوارد زويك في فيلم السيرة الذاتية، «تخصية اليبق»، من حيث الخط العام لسيناريو المشاهد العامة والمآخ الدرامي وطبيعة الشخصيات الرئيسية، فالبطل بوبي فيشر (توبي ماغواير)، يلتقي مع هارموني في نقاط عديدة؛ هوس بلعبة الشطرنج، وتحقيق إنجازات وشهرة، وأسعتين منذ الصغر، وعالم خيالي خاص، باختلاف وحيد وهو أن انار الهوس والاضطرابات النفسية تأخذ منعطفاً أخطر على السلامة العقلية

لدى فيشر، حين انعكس الأمر عليه بوساوس قهرية وارتباب من العملاء والجواسيس السوفيت، خلال فترة تحضيره للقاء قريبه بطل العالم الروسي بوريس سباسكي.

لا شك أن نسخة الفيلم كانت مباشرة وواضحة لأنها تدخل في صلب السيناريو، وهذا ما سمح بالتوسع أكثر من حيث شكل الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تلك الحقبة، والتي شملت توسعات جيوسياسية، وصعارك استخباراتية وجاسوسية على عكس المسلسل الذي ذهب أكثر إلى المواربة والترميز في حيكته

وتفننه في وضع الدلالات والتفاصيل، وهو ما انعكس إيجاباً على الإطار التشويقي.

وسمح بغلبة الإيقاع الدرامي على الحكّة، مع التخلّط على شكلية التفاصيل المتشابهة

والمقاربة بين هذين العلمان.

الرواية الأميركية حاضرة دائماً في الأعمال الفنية، انتصاراتها وإنجازاتها ومفكراتها، لا بد أن تكون على مفاص الأيجاد التي تغتخر فيها على مدى قرون، ففتحماي العقلية الأميركية مع مختلف مجالات الحياة، وهذا نسخة أخرى تترجم هذا التماهي التقليدي، خصوصاً حين نتكلم عن صراع بارز زام عقوداً بينها وبين الاتحاد السوفيتي السابق، ورفعة الشطرنج خير وسيلة لتوقع هذه الرواية، سياق الهميمة تتخلله استراتيجيات دفاعية وأخرى هجومية، فمخرج الصراع من شكله الرياضي إلى منطلف سياسي يتطلب من القوّتين المتصارعتين في تلك الفترة تمرير أجدنتها ووسائلها بشتى الطرق، ضمن عمليات كرفر لغرض الدوتين هيمتتها وتسجيل نقطة انتصار على حساب الأخرى.

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

برنامج

«خاكي»: قوة اللون الناعمة

إذ كان الخاكي يطغى على تلك المرحلة العمرية من حياتي بسبب فرض النظام السوري زيا مدرسياً موحداً لجميع الطلاب، هو بدلة الفتوة ذات اللون الخاكي، تصيف: «خلال تلك الفترة، كان يُمارس على الطلاب جميع أشكال القمع من قبل مدرب الفتوة في حصص التربية العسكرية الإلجبارية، الحصص التي فرضها نظام الأسد على الأطفال بتلك المرحلة العمرية لتشمل العسكرية جميع فئات المجتمع، العسكرية التي كانت تمتها بالنسبة لي هي اللون الخاكي».

يتناول البرنامج في الحلقات المعروضة منه حتى الآن الأزياء في سورية ودلالاتها السياسية في حقبة الأسد، وعن الحدود التي سنصل إليها الفكرة، وإذا ما كان هناك إمكانية للتوسع للحديث عن الأزياء وبعدها السياسي في أماكن أساسية من البرنامج هي الحديث عن القوى الناعمة التي تستخدمها الأنظمة الشمولية والديكتاتورية من أجل تغيير المجتمعات والسيطرة عليها، وأخترت من هذا القوى الأزياء

نموذجاً للحديث عنها».
وعن سبب تسمية البرنامج باسم «خاكي»، تخبرنا عامر: «أنا وفئة كبيرة من أبناء جبلي تافراً بشكل كبير، المرحلة المدرسية الإلجبارية والثانوية، وفي ذاكرتي كانت تلك المرحلة مطبوعة باللون «الخاكي» (أي الأخضر الغامق الذي يدم استخدامه عادة في البلدات العسكرية؛

في

في

في

في

في

بنات ار تبطن بمتزوجين



لعود الصورة ما قبل الصورة وتواجه يمكن الصلابة في ذلك الوقت (فيستون)

في

بنات ار تبطن بمتزوجين

بشار الأسد بشكل موسع، ومعها سينتهي الموسم الأول من البرنامج. أما الموسم الثاني، فألي اليوم لا يزال أمر تصويره معلقاً بسبب أمور لها علاقة بالتحويل، ولكن المؤكد أن الموسم الثاني ستحدث فيه، ولكن القوى الناعمة التي استخدمها نظام الأسد، ولن يكون في مجال الأزياء كما هو الحال في الموسم الأول».

اليوم تحتوي وسائل التواصل الاجتماعي العديد من البرامج والمواقع السورية التي تحاول تقديم محتوى يتعارض مع مضمون برنامج «خاكي»، حيث تسعى تلك البرامج إلى تقديم محتوى يُظهر الحياة ما قبل الثورة السورية بطريقة جميلة وعاطفية، أما آلاء عامر فقد عادت إلى تلك الحقبة بطريقة مختلفة لتظهر الوجه المُخلف والقاسي من تلك الحقبة في هذا السياق، تقول عامر: «الجميع يحن إلى الماضي ويرتبط به بطريقة رومانسية، ففي حياتنا اليومية نستخدم أناساً من الماضي والأيام الجميلة معه، ونهجم أنفسنا بأن ذلك الماضي كان الفترة الفضلى، رغم أن الحقيقة قد تكون عكس ذلك، هذا هو الحال بالنسبة للأكثر

الجمعية المرتبطة بالماضي لدى السوريين، فعلى الرغم من كل القمع الذي كنا نعيشه قبل الثورة السورية، إلا أن تلك الفترة لم يكن فيها قتل وتشريد وتهجير ومجازر كما هو الحال اليوم، وهذا سبب تزمة الحنين إلى تلك الأيام، وبالأخص لدى المغتربين خارج سورية».

في

في

في

في

في

بنات ار تبطن بمتزوجين



مالت ذرة (ان زوجها مطلقاً) (فيستون)

قليلة عن انفصاله عن الفنانة أنغام، يجيز البعض نفسه على قاعدة الحب الارتباط بشخص متزوج، لكن يبدو أن الوضع اليوم يختلف، إذ فتحت مواقع التواصل الاجتماعي والقوانين المدنية المستحدثة الباب أمام الية المحاسبية، وهذا ما حصل

في

في

في

ثقافة

إضاءة

الرجل ذو العينيَّت المموَّهنيَّت، المنتصب وسط الوحل، يشق طريقه نحو النهر فيما الهواءُ لا يزال نسيجا بارداً يتعلَّقُه عند الفجر.
يُحَفِّمُ براحيَّع الصلصال الرُّطب، ويصفه على شاكلة تلك صغيرة على شفا الجُفرة الطينيَّة التي يتوسَّطها واقفا

على شزيب

في مكان ما، على ضفاف نهر عظيم، ينتصب رجل وسط الوحل مستظلاً بنسج ضخم.

ليس بالإمكان تمييز قامته عن الطين من بعيد. جسده الملتصق به، البقع المتناثرة في وجهه كالمشمس؛ حتى البني الغامق في عينيه نتماص معها، يمتزجها فقط بريق مُتَوَجِّح مثل فلوس تلعب فوق ذئب سمنك.

ربما هو الرجل الأول، الذي شكَّلته الآلهة بيديها وعلى هبنتها.

الإنكا، الماوري، البابليون، المصريون القدامى، الصينيون، الهنودس، البوروبا، السومريون. إمبراطوريات قامت وتدهأت، بحار وجبال ماجت وسنون اطوت، والكُل يتناقل القصة نفسها: الإنسان وليد الطين.

حتى بروميثيوس الحكيم، صن البشر من ماء وتراب، ونسرق من جبال الأوليمب قنسا من النار نسيجا عليهم قوتها.

في عصور مُتلاحقة، توخدت الآلهة في إله واحد، التحق التكنولوجيا التي صدقناها فيما مضى وصنَّها في قالبٍ آخر، لكنَّه

الترجمة والكتابة و تبادل الأدوار

تعاونت الشاعرة اللبنانية مريم جنبلو (الصورة)، مع الفنان على شزيب ودار ندلعة في كتابة النص العربي الأسطوري لكتاب الطين»

الخاص بالمشاة، حيث تضافرت كتابة شزيب وترجمة جنبلو وتبادل الأدوار، كما جمعها مؤخرًا تعاون فني مع الشكلايين عبد القادر في معرضه «مات آخر وردة حمراء على وجه الأرض»، حيث عرضت مجموعة من تصويها باللغتين العربية والإنكليزية، جنبًا إلى جنب مع الأعمال الفنية.



يدو لنفسه ميّتا في الحلم

في لغة الطين

احتفظ بالقصة الأساس: الإنسان وليد الطين.

شكل الرّب الإنسان من تراب الأرض، ونُفث زفيره في خباثتيه، فاضحت له روح حيّة.

ولقد خلقنا الإنسان من طين.

من الطين جيلنا أول مرة. من الطين تناهى إلى اسمائنا أننا صنّعنا. ثم سبنا، أو تناسينا، لتتوّج انفغنا بعدها صنّاعًا.

عند الظهيرة، يتنقّل رجل الطين بين الأعشاب الطويلة، يتعلّق صوت النهر من قبل أن يلحبه بعينيّه الناقتين.

خزير النهر بالنسبة له مجموع أصوات تُنشُد في حقل.

توجّات تعبر وجه الماء الرّاكد، تصطف فوقه كقوارب حينًا وتندافع كقاذفات أحيانًا.

طين النبعاسيب والسُّحل في دورانها الدائج، جُوقات الزيزان الزتبية والخنافس المائية. رفيف جوائح العوض وهو يغط على الجلد ويحفر في المسام. ترتّب الطيور السومريون. إمبراطوريات قامت وتدهأت، بحار وجبال ماجت وسنون اطوت، والكُل يتناقل القصة نفسها: الإنسان وليد الطين.

اشجان الخليل الشّاخصة وهسيّس العشب تحت نعات البردي همهمة الأيقار، والحصور وهي تلوح بذيولها، تجف بها الهواء كأنها فرتن، بينما تمضغ النبات برنابة وتؤد.

برقعة الملابس المُقدّدة على الجبال، لأطفال تصايحون وأهبات توصيهم بالابتعاد

عن حافة النهر، مسموعة دوما في مكان ما، (سريان التماسيح المشووم وهي تنشق خلسة هبّط النهر).

صربز العنغفات المائية الأصمّ والهدبير المؤدود، لمُصخة السري الحقلية. الإيقاع الالائبي المحنون، الرائز بلا هواده حول البغعة ناتها. منظومة صوتية لينة كاملة، تملو وتختفي في وثيرة ارتجالية.

قد لا يوجد تناغم بينها، إلا أنها مُجمّعة تمنح النهر صوته وصداه.

لقد مورست حرفة صناعة الطوب منذ آلاف السنين، قوائها الصلصال الذي تُصنّ منه بيوت مبردة طبيعيًا في فصل الصيف وداقة في فصل الشتاء، ويرجع ذلك إلى التكوين الخاص الذي يتكوّن بواسطته الطين مع الحرارة ليُصنّع الطوب من خليط من المعاصر الطبيعية الأربعة. من خلط التراب والماء، نتج مادة لينة مطواع يتم تشكيلها يدويًا باستخدام أدوات بدائية. ثم يجري بعدها تجفيفها في الهواء



«حكمة لقيامه محملما»، على شزيب، عمل تركيبي، 2018

ها نحن حتى اليوم، نلقب في الطين عن آثار غابرة

من على مقربة، نَسْمَعُ إيقاعَ سَخَفِ الطين بِشكْلٍ واضح

الطلق، حيث يتصلّب الطوب عندما يتجرّخ الماء عن سطحه. ويمجرّد أن يخبث شكله، يُخبز في فرن ويُترك ليحترق طيلة الليل العاصية التي تنتعب بعد احترافه لتشكل مادة صلبة ومتينة بدرجة تكفي لإنشاء هياكل تحفظ بكافة عناصرها الطبيعية.

يقال إن حفنةً من الطين تحوي «معلومات أكثر شموليةً مما قد يجويه أي عنصر قد يوجد فوق أسطح جميع الكواكب الأخرى، وهكذا، فإن كل لينة تحوي جميع عناصر الحياة التي قام على أساسها عالمنا المعروف.»

الرجل ذو العينيَّت المُموَّهنيَّت، المنتصب وسط الوحل، يشق طريقه نحو النهر فيما الهواءُ لا يزال نسيجا بارداً يتعلّقُه عند الفجر.
يحفّن براحيَّع الصلصال الرُّطب، ويصفه على شاكلة تلال صغيرة على شفا الخفرة الطينيَّة التي يتوسَّطها واقفا.

بجواره زجّلان يشغّان جحافل الطين بمعولّيتها، يفكّان تجمعاتها ويخططنها مع البروت لإبقائها رطبة.

وأخر يدلق حفنة ضخمّة من الطين المَقْوَى بالزُّوت في قوالب خشبيّة، يمسح حوافها إلى أن يسوّي الطين مع سطحها. ثمّ يأخذ القوالب ويُفرغ منها الطوب اللينّ في الحقل الرمليّ حتى يجفّ.

فصاحة

قلعة رمل بناها طفلةٌ على الشاطئ

مئة حياة وهذه واحدة فقط

ساركض في الصباح ساتناول الخضار غير اللذيذة سأمستد للناس بغض النظر عما يحدث انقلز إلى الجهة اليمنى هناك لوحة بالناكيد منزلي وحصن احلامي ووعودي الكثيرة بالآ أقول أكثر مفا أسأل هنا إلى جانب البرج لدي خطة أيضا لتحسين طريقتي بالحديث قتل أن تترك الكلمات حصنها الأمن في رأسي نحو هذا الفضاء المالح الأفاكاز في دماغي إن قدز لها إن تكون فيلما فسكون عن قصة انحار بطيء أنا رمل لدي مئة حياة وهذه واحدة فقط أنا سجينة في حياة تنسزب من بين اصابعي أنا قلعة رمل بناها طفل على الشاطئ تُغزّر الامواج شكلها أو تحولها إلى رمل فقط.

هل ستؤلمني خرسى؟ هل سيكون التخديز كافيا حتى لا أشعر بالالم

أم أنتى سأضطر لأعصر ملاسي بغزط العرق من يدي لكن فأت الأوان على المغادرة

يُسمع الصراخ من الشارع، أعلى من صوت أجهزة جفر الأسنان ادهم نمل مرة أخرى زجاج النافذة ينكسر مع القبل وطوية أخرى تطير في ذاكرة الطفل مع ورقة صفراء خريفية ملتصقة بها شكرًا لله على الرحيل يلغّ العطب حشوة السن ويبدأ المخزّن بالانحسار، ثم يعود الألم بعد يومين، يخفي كل شيء الأبن المُمل والغاضب الضرس القديم هو نفسه لكنه لا يؤلم بعد الآن.



اولغا اولتشنيكو

تسزب من بين اصابعك فانهاز لأعود للرمل
تُمكّنك إن تبني قلعة مني الآن، لكنّ الموجة الأولى ستدزها ساكون أقوى عندما اخطط بالماء المالح الأزرق حبيبي، ضغ قبعتك وإلا ستؤذيك الشمس
بُرّة الطفل شفتيه ويعقد جبينه لكنّ دون تجاعيد
تستعظف الاسئلة في رأسه
فاطاعة العمياء لكبار السن تتولى زمام الأمور
وفي رأسه لا تتحرك عقارب الساعة ولو خدس ثوان
فالطفل وضع القعة على رأسه يقترّب المساء وتبدأ الريح تهبّ من البحر
وفي مكان ما على بعد عشرة سنتيمترات حيث أطراف الموجة الأخيرة
يتجسّد خيال الأطفال فيصير واقعا
ليس الطفل وحده من يستطيع رؤية قلعة من مكعبات الرمل على الشاطئ
أنا أستطيع ذلك أيضا
وعلى يساري يقغ يوم غم وما بعده

أنا رمل

تسزب من بين اصابعك فانهاز لأعود للرمل

تُمكّنك إن تبني قلعة مني الآن، لكنّ الموجة الأولى ستدزها ساكون أقوى عندما اخطط بالماء المالح الأزرق حبيبي، ضغ قبعتك وإلا ستؤذيك الشمس

بُرّة الطفل شفتيه ويعقد جبينه لكنّ دون تجاعيد
تستعظف الاسئلة في رأسه
فاطاعة العمياء لكبار السن تتولى زمام الأمور
وفي رأسه لا تتحرك عقارب الساعة ولو خدس ثوان
فالطفل وضع القعة على رأسه يقترّب المساء وتبدأ الريح تهبّ من البحر
وفي مكان ما على بعد عشرة سنتيمترات حيث أطراف الموجة الأخيرة
يتجسّد خيال الأطفال فيصير واقعا
ليس الطفل وحده من يستطيع رؤية قلعة من مكعبات الرمل على الشاطئ
أنا أستطيع ذلك أيضا
وعلى يساري يقغ يوم غم وما بعده

فعايات

تريفيوم عنوان معرض ثلاثي ينطلق غدا في «غاليري بيسر بت عقار» في تونس العاصمة، ويضم اعمال كل من: **محمد امين حمودة، ونجاح زربوط، واسامة الطردوي**. كان من المبرمج ان يقام مع الانطلاق نقاش مع الفنانين الثلاثة، لكن جرى تأجيله الى 21 من الشهر الجاري بسبب قرار حظر التجول المسائي في تونس.

في 12 من الشهر الجاري، ينطلق **معرض مونتريال الدولي للكتاب** ويتواصل حتى 15 منه. تحمل الدورة الحالية شعار «مفتوحون على العالم»، و تُقام معظم فعالياته بشكل افتراضي، حيث اثار المنظمون في تقديمهم للمعرض انه جرى الحرص على الابقاء على نفس البرنامج والضيوف على الرغم من استحالة حضور الكتاب من خارج كندا، في ثاني تجربة لمعرض كتاب دولي افتراضي بعد «فراانكفورت».

في «غاليري تام» بالهاهرة، يتواصل حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري معرض بعنوان **حزاس الطبيعة** للشكلايين المصريين **محمد ربيع**. يعيد الفنان تركيب مفردات للهوية البصرية للجنوب المصري برموزه التراثية وطقوسه الجماعية مثل حفلات الزفاف والاعياد الدينية المتوارثة وأنشطة الترفيه.

انطلقت امس الخميس دورة تدريبية عبر تطبيق زووم بعنوان **مدخل إلى اللغة الهيروغليفية** ينظمها «متحف اللوفر» الباريسي في اطار برمجته في فترة الحجر الصحيّ الشامل الذي تعرفه فرنسا الى نهاية الشهر الجاري. تقدّم الندوة مديرة البرامج في الجناح المصري من اللوفر، **مارلين سيليه**.

سينما

امرا تان وثقل تاريخ وراهب التحريك والأيفون يخدمان الوثائقي

فيلمان وثائقيان جديدان يسردان مقتطفات من الام امرا تيب في زمنيّت مختلفين، ويطحران اسئلة الذاكرة والراهن والمواجهة والتحرر

نديم جرجور

فيلمان يرويان سيرتي امراتين، في لقطات تصويرية مباشرة، أو عبر رسوم تحريك تختلط بصور وتسجيلات أرشيفية ولقاءات. يرويان بعض الذاتي المنفتح على وقائع ومسالك وعيش تعود إحداهما إلى ذاكرة وتاريخ، وتبقى الأخرى في رهن لتوثيق شيء من قواعد الصرامة عامل مشترك، فالذاكرة والتاريخ ملبتان ببطش ستاليني لاحق على الحرب العالمية الثانية، والراهن مبني على تقاليد اجتماعية قاسية، متبنقة من تفسيرات دينية تُلمز المرأة بها، من دون أن يسمح لها بريد، أو بتعبير عن موقف، أو بالروح بشعور.

التيوتوانية إله بوروكوسكا باكينس (1971) تُنتج «حربي المغضلة» (2020)، مستعينة بقرن التحريك لسرد حكاية شخصية، الألمانية سوزان ريغينا موريس (1977) تحصل على ساعات طويلة من لقطات تصوّرها للشاشة السعودية تُبث سزياً، بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران 2019 بواسطة جهازين خلويين (سمارتفون) خاصين بها، فتُحقّق «سعودية هاربة» (2020، سويسرا).

تعود الأولى في حروب وقمع وعنف يومي، يُمارس (العنف) على أساس وجماعات وبيئات، وتُسرد حكايات جدها لأنها في مواجهة سلطة قاعية في الاتحاد السوفييتي، والوالدا المنضوي في الحزب الشيوعي السوفييتي، ويوميات القفر



إله بوروكوسكا باكينس وصورتها في الحزب، سره امرأة وند (فيستول)

فيما لم يبقَ حقايق فردية معتبة، فدمع الوثائق الصورية رواية التحريك، مُني مكتفية بما لديها من تقنيات متطورة وقليلة جداً، فأسرية أساس عملها، والحوّل حرة في منزل ونفوس (وإنْ ينفذ الحوّل عن كل عمق في نفس وعقل وتفكير، لأنّ الأهم كامن في سرد حكاية مُني لا حكايات الآخرين).

فيلمان عن امراتين بقطات تصويرية مباشرة أو برسوم تحريك

المعمون، بسبب قبضة اجتماع ذكوري ضاعط، في رهن تردّد النجاة منه، رغم أن كلامها عن تقاليد واجتماع ذكوري وفرض التزامات عليها كأمرأة تكتر وعروف وغير جديد، وتعبيرها عنه تقليدي للغاية، فستجديلاتها توثق اشتغالها على الخروج من تلك البيئة، والهرب إلى أوروبا، مع جمل قليلة تحسك وإفعا يقول، مثلاً، «بمع خوجوا من المنزل «من دون العائلة كلها»

من تلك البيئة، والهرب إلى أوروبا، مع جمل قليلة تحسك وإفعا يقول، مثلاً، «بمع خوجوا من المنزل «من دون العائلة كلها»

أقوالهم

في النسبة إلى الكوميديا نوع مهم جداً، لكنّ كمشاهدة، أعرّف بأني غير معنّية كثيراً بما يُقترحه السينما الفرنسية في هذا المجال، رغم ذلك، لديّ رغبة في مُصنّع كوميديا، وفي الانتماء إلى هذه العائلة، هذا مهم بالنسبة إلى الأفكار التي أرفع في إبداعاتها أو الإعلان عنها، لأنّ الأفلام الكوميديّة يُشاهدُها كثيرين في العالم.

كاميليا جورديانا ضجرتُ من قراءة النصوص، ولديّ رغبة عارمة في إقالتها، حماستي للتحميل متبنقة لأول مرّة من توثقي نصوصاً كلاسيكية أثناء، دراستي الأدب، ومن «حبّ من أول نظرة» مع دومينيك بلان، في إقتباس لـ«فيدر»، بحسب باتريس شيرو، غادرت تولوز لاحقاً حلّمي هذا في باريس.

ماريلو أوشيبو مُنحتُ قوّة كنتُ أجهل أنّي أحمل مثلها في ذاتي، لأنّ يُمكننا أبداً أنْ نتحرّر كلياً من الشياطين التي تسكن في أرواحنا ونفوسنا وأعمالنا، لكنّ، عندما نتمكّن في لحظة ما من استخدامها كي نصنع منها شيئاً آخر، فهذا يكاد يعطّلها معنى آخر في نهاية المطاف.

أفعالهم

Brutus VS Cesar لخبرون (الصورة) إخراجاً وتمثيلاً مع تيري ليريميت وجيرار دارمون، في مواجهة طغيان قيصر وتسلّطه على روما، فترّ روفوس وكاسيوس اغتياه، فأتقنوا على بروتوس، ابنه الحرم من كل شيء، تنفيذ العملية. خطر ذلك أنّه يصعب جداً الوثوق بمزاجية بروتوس وشخصيته المتقلّبة وتكريره الانقلاب على نفسه مراراً.

Drunk لتوماس فينتربرغ، تمثيل **مادس ميكلسن** (الصورة) فوَجَل، فممنّ تعرّفها، عندما كانت طالبة، إلى فيرا (جوجو مباننا راو)، تعرّض بها، لكنّهما فقترقان سريعاً بسبب زواج فيرا من رجل، فقترق ليس الخلفي عن حياتها الماضية، عبر رحلة تتعلّم بها مأساة جسد، تُشغله يوماً تلو آخر بهجوم كتابية أكاديمية، تفكّر روموزا ومعتقدات بنسجه البشر في جمعيات تقليدية، ويصنّفها المؤرّخون بكونها تعيش خارج صيرورة التاريخ البشري.

تم تاجيله نهائيّاً بطولة كاس ليفين الذي كانت إقامته مقررة السبت العقيد بين كاشيوا ريسول وفريق طوكيو، بعد رصد إصابات بفيروس كورونا بين لاعبي وموظفي فريق كاشيوا ريسول، وأعلنت رئيس رابطة الدوري الياباني ميتسورو موراي، خلال مؤتمر صحفي نقلته وكالة أنباء (كيودو) «سيواجه اللاعبون مخاطر كبيرة متعلقة بالصحة والامن في حال إقامة المباراة في فريك طوكيو».

رياضة



لاعب كاشيوا الياباني إله مومعد آخر تحجده الاتحاد لاحقاً (Getty)

كورونا يوجك النهائي

فونيني يتعافى بعد 3 أسابيع من الحجر الصحي

نشر لاعب الغنص الإيطالي **فابيو فونيني** المصنّف رقم 16 عالمياً على حسابه على موقع (إنستغرام) أنّ نتيجته فحصه لفيروس كورونا «أخيراً سالبة»، وذلك بعد أن أمضى 21 يوماً في الحجر الصحي، وكانت نتيجة فحص فونيني جاءت موجبة في 14 تشرين الأول/أكتوبر، بينما كان يستعد للمشاركة في بطولة ساردينيا المفتوحة للتنس، مما أجبره على الانسحاب من البطولة قبل ساعتين من ظهوره الأول فيها.

إصابة لاعب تشيلسي كاي هافر تس بفيروس كورونا

أثبتت نتائج اختبار **كاي هافرتس** لاعب فريق تشيلسي الإنكليزي إصابته بفيروس كورونا، وخرج اللاعب، الذي كلف تشيلسي 70 مليون يورو في سوق الانتقالات الصيفيّة الماضي، من قائمة مباراة رين في دوري أبطال أوروبا، وقال لاعباره قبل المباراة ضد «ستعدناه من الفريق لأنه في العزل اتباعاً لتوصيات الأطباء، نتمنّى له الأفضل، تم إجراء اختبارات لباقي أعضاء الفريق وكانت نتائجهم سالبة».

ستانسلاس فافرينكا إلى ثالث أحوار بطولة باريس



حجز السويسري **ستانسلاس فافرينكا** مقده في الدور الثالث من بطولة باريس للتنس الأسبنتة ذات 1000 نقطة، وذلك إثر فوزه في الدور الثاني بصعوبة على الأميركي تومي باول بمجموعتين لواحدة، واحتاج المصنّف 200 عالمياً لساعتين و21 دقيقة من أجل قلب تأخره في المجموعة الأولى (6 - 4) إلى فوز في المجموعتين التاليتين بواقع (7 - 6)، (7 - 3) و(2 - 0) ومن تم حسم المباراة.

رياضة

تقرير

أحدثت قائمة المنتخب العراقي التي أعدها المدرب السلوفيني كاتانيتش لظعا كبيرا، فيما ما زالت الأزمات تلاحق مسابقة الدوري، وخصوصا على مستوى حضور الجماهير قبل فرار عود لها بنسبة 50%

الكرة العراقية الأزومات تلاحق «التطبيعية»

بفاد . العربي الجديد

رغم عودة مسابقة الدوري الممتاز، وبعض الخطوات التي عمدت الهيئة الطبيعية المشرفة على الكرة العراقية حاليا إلى اتخاذها، لكن الأزمات ما زالت تلاحق الساحة المستديرة في «بلاد الرافدين»، خصوصا على مستوى الدعوات التي

وجهت من أجل تمثيل المنتخب الأول في وديني الأردن وأوزبكستان، المغربتين في كاتانيتش، قائمته لخوض وديني الأردن 12م وال17 من الشهر الحالي، إضافة إلى المطالبات والاحتجاجات التي قام بها أنصار الفرق العراقية، من أجل التواجد في مدرجات مواجهات فرقهم. وعلى مستوى المنتخب الأول، فقد أعلن مدرب

بفاد . العربي الجديد



قائمة منتخب العراق حلت من قمة نجوم (كريم جعفر فرانس برس)



كاتانيتش لم يوجه الدعوة للاعبين المغربيين (صباح جزار/ فرانس برس)

دون رد. وقال نجم المنتخبات العراقية السابق والدرّب الحالي حيدر عبيد، في تصريحات صحافية: «كنا نتمنى أن يخرج المدير الفني بمؤتمر فني لتوضيح أسماء المدعوين وأسباب اختيارهم، لمنع اللغط المتكرر حول كل قائمة للمنتخب». وأضاف «التحقيق في اختيار لاعبي المنتخب الوطني يجب أن يكون وفق معايير معينة. التشكيل النهائي يخص المدرب وهو المسؤول الأول والأخير. الأمر في بحث. لكن هل اختاره يكون على مستوى المشاركة؟ أم الإداء في الدوري العراقي؟ كان من المفترض أن

توضح كل هذه الأمور لكي يكون الشارع الرياضي في وضع مطمئن». من جهته، قال سعد عبد الحميد، المدافع الدولي السابق، في تصريح تلفزيوني: «تبقى خيارات المدرب، ويجب أن نحترمها، العديد من اللاعبين المغتربين قدموا أداء مميّزا، لكن في النهاية هذا شأن المدرب». وتابع «البعض في الإعلام يحاول إثارة اللغط. كان من المفروض تواجد أحمد ياسين ومبرام وسعد عبد الأمير، فهم لاعبون أصحاب خبرة، نحتاج لهم في هذه الفترة، إضافة لبعض لاعبي الدوري». أما مدرب المنتخب العراقي السابق حكيم

شاكر، فقد قال في تصريح صحافي: «المدرب هو الذي يتحمل مسؤولية اختياره، لكن اللاعبين المغتربين كان من المفترض وجود بعضهم، كونهم لم يقدّموا أداء جيدا». وكان محترف فريق هاكن السويدي، أحمد ياسين، قد كشف عن حبه لمعاناته من قرار عدم استدعائه لتتمثيل «أسود الرافدين». منذ فترة طويلة، مؤكدا أن مستواه رفقة ناديه هو الأفضل في ذلك. وقال ياسين في تصريحات تلفزيونية: «مُذ أكثر من سنة وأنا خارج المنتخب. تعبت كثيرا من هذا الموضوع، دائما يقولون لي أخرج ودافع عن نفسك،

وهذا الشيء يهزج تفكيري». وأضاف ياسين «أداني مع فريقٍ هو الذي يحكم علي، إذا كنت أستحق اللعب للمنتخب أو لا، وأنا كان المدرب لم يفتح بما أقدمه مؤخرين». وكان محترف فريق هاكن السويدي، أحمد ياسين، قد كشف عن حبه لمعاناته من قرار عدم استدعائه لتمثيل «أسود الرافدين». منذ فترة طويلة، مؤكدا أن مستواه رفقة ناديه هو الأفضل في ذلك. وقال ياسين في تصريحات للجمهورية العراقية: «مُذ أكثر من سنة وأنا خارج المنتخب. تعبت كثيرا من هذا الموضوع، دائما يقولون لي أخرج ودافع عن نفسك،

وهذا الشيء يهزج تفكيري». وأضاف ياسين «أداني مع فريقٍ هو الذي يحكم علي، إذا كنت أستحق اللعب للمنتخب أو لا، وأنا كان المدرب لم يفتح بما أقدمه مؤخرين». وكان محترف فريق هاكن السويدي، أحمد ياسين، قد كشف عن حبه لمعاناته من قرار عدم استدعائه لتمثيل «أسود الرافدين». منذ فترة طويلة، مؤكدا أن مستواه رفقة ناديه هو الأفضل في ذلك. وقال ياسين في تصريحات للجمهورية العراقية: «مُذ أكثر من سنة وأنا خارج المنتخب. تعبت كثيرا من هذا الموضوع، دائما يقولون لي أخرج ودافع عن نفسك،

الاندية المخالفة، لكن في نهاية المطاف، وافقت الجهات الرسمية العليا على عودة الجماهير للملعب، وقال مقرر لجنة الأزمات الحكومية للجنة العليا للصحة والسلامة جواد الموسوي في تصريحات صحافية: «كما وعدنا سابقا سيكون الشهر القادم هو الموعد المتفق عليه المختار، وتحديدا بعد انتهاء أيام الفيفا، وذلك مستوى أزمة الدوري المحلي. فقد قاد رؤساء رابطة مشجعي الفرق الجماهيرية وكات الهيئة الطبيعية لاتحاد العراق قد شددت على عدم بلّوّل الجماهير خلال الجولات الماضية، وذلك تطبيقا لتعليمات لجنة الأزمة ووزارة الصحة واللجنة العليا للصحة والسلامة المهمة».

مباريات الأسبوع

مونتيري يتوج بلقب كأس المكسيك

بفضل فوزه في نهاب نهائي كأس المكسيك لكرة القدم 2019-2020، توج مونتيري بلقب البطولة بعد تعادله مع ضيفه تيخوانا (1 - 1) في لقاء الأياب. ليحقق الثالثة في الموسم تقدم مونتيري في المباراة عن طريق الهولندي فينسنست يانسن (د.87) وسرعاً أدرك تيخوانا التعادل بهدف من توقيع الأرجنتيني نيفيد باربونا (88د). وتوج مونتيري باللقب بفضل فوزه في الذهاب بهدف نظيف أحرزه الأرجنتيني نيكولاس سانتشيز من ضربة جزاء. وهذه المرة الثالثة التي يتوج فيها مونتيري بكأس المكسيك، علما بأنه يفوزه باللقب حقق الثلاثة بعدما كان قد توج بالدوري ودوري أبطال «الكونكاكاف».



تورينو يحقق الانتصار الأول بثلاثية في عقر دار جنوه تذوق تورينو طعم الانتصار الأول هذا الموسم في الدوري، وذلك بعد أن أسقط جنوى على ملعبه «لويجي فيراريس»، (2 - 1) في إطار الواجبة المؤجلة بينهما من الجولة الثالثة في بطولة الدوري الإيطالي. اكتفى تورينو بالهدفين اللذين سجّلهما في الـ45 دقيقة الأولى وحملًا توقيع لاعب الوسط المصري ساشا لوكيتش في الدقيقة 10، ثم الثيران الصديفة في الدقيقة 26 عن طريق لوكا بيليريني بالخطأ في سرقاه. وفي الوقت الحسب بدلًا عن ضائع، سجل جنوى هدف حفظ ماء الوجه عن طريق المهاجم الشاب جياتلوكا سكاماكا. وبعد خمس جولات أهدر خلالها «التورو» درب الانتصارات، 4 خسارات وتعادل استفاد الفرق ذاكرة الفوز من جديد، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط ولكنه بقي في منطقة الخطر (المرتكز 18)، بينما لا يعد جنوى أفضل حالا إذ إنه تلقى خسارته الثالثة خلال آخر 5 جولات والثالثة أيضًا منذ بداية الموسم، ليواصل الفريق مسلسل نتائجه المتواضعة.

الاتسيو يحرم زينيت من الانتصار الأول في دوري الأبطال بتعادله قائم

قرط زينيت سان بطرسبرج الروسي في تذوق طعم الانتصار الأول له في المجموعة السادسة من منافسات دوري الأبطال بعد أن اكتفى بتعادل إيجابي بهدف أمام ضيفه الإيطالي لآتسيو، وذلك عندما كان متقدماً بهدف حتى الدقائق الأخيرة، وذلك في اللقاء الذي احتضنه ملعب (زينيت آرنا) ضمن الجولة الثالثة في المجموعة. ظل الفريق الروسي محافظاً على تقدمه منذ الدقيقة 32 بتوقيع مهاجمه المخضرم ألكسندر ايريكوف، حتى الدقيقة 82 قبل أن ينجح المهاجم الإكوادوري المخضرم فيليبسي كاسييدو في إرباك التعادل للضيوف العاصمةيين وبهذه النتيجة وبعد نهاية الدور الأول في المجموعة استمر فشل الفريق الروسي في تحقيق أي انتصار بعد أن تكبد خسارتين متتاليتين، فضلاً عن تعادل أمام لآتسيو ليبقي في قاع الترتيب بنقطة.

داني إينغز يغيب عن ساوثهامبتون 6 أسابيع للإصابة سيغيب هاف فريق ساوثهامبتون الإنكليزي داني إينغز عن فريقه أدة ستة أسابيع بعد إصابته في الركبة، وذلك وفقاً لما أكده النادي. ويجب على اللاعب الذي سجل 22 هدفاً الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي أن يخضع لجراحة صغيرة في ركبته اليسرى، ويصرّ مدرب الفريق رالف هارتنولت «سيغيب بين أربعة وستة أسابيع، سيضعخ للجراحة. كان من الممكن أن يصبح الأمر أسوأ».

تير شتيفت: عاتينا بالضرع في نهاية المباراة

اعترف الألماني مارك أندريه تير شتيفن، رئيس فريق برشلونة الإسباني الذي عاد بعد غياب طويل عن الملاعب للإصابة وكان حاسماً في انتصار فريق الصعب على دينامو كييف الأوكراني (1-2) في ثالث جولات دور مجموعات دوري الأبطال بأن فريقه عانى في نهاية المباراة، لاسيما في آخر 15 دقيقة، وقال تير شتيفن في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «كنت أرغب بشدة في العودة للملعب، وممارسة أكثر شيء أحبه. عاتينا في نهاية المباراة هذه هي الحقيقة منذ أن سجل المناسف هدف تقليص الفارق، واجهنا صعوبات كثيرة في آخر 15 دقيقة، وأصبحت المباراة عصيبة».

أبطال أفريقيا: الزمالك والأهلي في نهائي تاريخي

ريمونتادا والرعة محمولا تأخره بهدف مالاتغو إلى فوز بثلاثة أهداف لفرجاني ساسي ومصطفى محمد.

وكان الشوط الأول من تصب الرجاء على حساب الزمالك، نجح خلاله جمال السلامي المدير الفني للفريق المغربي في السيطرة على كل شيء، بداية من الاستحواذ مروراً بصناعة الفرص ونهاية بتجهيز المدعى بشكل صريح، ولأحت للرجاء أكثر من فرصة للتسجيل في هذا الشوط. وأشار الحكم جدلا وساعا بعدما لم يحسب ركلة جزاء صحيحة للرجاء من عرقلة ما لاتفو جزءا من جانب محمود علاء داخل منطقة جزاء الزمالك، وكذلك ركلة جزاء للزمالك من مسة يد لمدكور.

وفي الشوط الثاني واصل الرجاء ما أنهته في الشوط الأول من تفوق هجومي وسيطرة وضغط واندفاع، ونجح في التقدم عبر تسديدة قوية من مالاتغو لتسجل الأجزاء ويضغط الفريق بكل خطوطه من أجل التعديل لينجح في نيل مراده في الدقيقة 62 عن طريق فرجاني ساسي.

بعد ذلك أهدر الزمالك والرجاء أكثر من فرصة للتسجيل، قبل أن تشهد الدقائق الخمس الأخيرة قمة الإنذار بتسجيل مصطفى محمد مهاجم الزمالك للهدف الثاني من راسية جميلة عبر عرضية رزبو استنبتها الشباك، ثم سجل اللاعب هدفاً ثانياً والثالث لفريقه في انفراد تام بالرمي.



الزمالك يفرض مواجهة رابطة منظره في النهائي (زياد أحمد/ Getty)



الدوري العراقي يقام حاليا من دون جمهور (تحليل مزاولي/فرانس برس)

أبطال أفريقيا: الزمالك والأهلي في نهائي تاريخي

لحق الزمالك بفافسه النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا

القاهرة. العربي الجديد

حسم فريق الزمالك المصري مباراة أياب نصف النهائي الثاني ضد الرجاء وجدد فوزه (3 - 1)، وسجل التونسي فرجاني ساسي (د.61) ومصطفى محمد (85 و88) الأهداف الزمالك، بينما سجل الكونغولي الديمقراطي بن مالاتغو (47) هدف فريق الرجاء الوحيد، مع التذوية بيان فريق شبيكة «إستغرام» مرققا بهذه الرسالة صورة لهما معا أثناء أداء تدريبات المنتخب الأرجنتيني.

وبهذه النتيجة لحق الزمالك بفافسه الأهلي الذي كان تخطى الوداد البيضاوي المغربي بالفوز عليه (2 - صفر) نهائياً في الدار البيضاء، (3 - 1) إياباً في القاهرة، وكانت المباراة مفررة في 24 تشرين الأول/أكتوبر، إلا أنها تأجلت بسبب إصابة عدد كبير من لاعبي بطل المغرب بفيروس كورونا، وإجبارهم من قبل السلطات المحلية على الخضوع إلى حجر صحي إلزامي مع عدم منحهم إذن السفر إلى القاهرة، فما كان



تقرير

عاشت جماهير كرة القدم الأوروبية ليلة استثنائية في دوري الأبطال، بعد نتائج مميزة لأندية مثل يوفنتوس وبروسيا دورتموند، وفوز برشلونة الصعب على دينامو كييف المثقل بالغيابات بسبب كورونا بفضل تألق الحارس تير شتيغن، فيما شهدت الجولة تألق المغربي يوسف النصيري

أحداث مثيرة بأبطال أوروبا

لندن - **العربي الجديد**

شهدت العديد من مباريات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أحداثاً مثيرة، منها سقوط مانشستر يونايتد خارج الديار أمام باشاك شهير وحسارة باريس سان جيرمان أمام نظيره لايبزيغ بهدفين لواحد، فيما انتصر يوفنتوس بنتيجة كبيرة، وحقق برشلونة الفوز على دينامو كييف الذي غاب عنه العديد من اللاعبين بسبب كورونا.

عودة وتألق

العديدة مع عملاق الحراسة الألمانية مارك أندريه تير شتيغن، الذي ساهم في الفوز الصعب الذي حققه فريقه برشلونة الإسباني على ضيفه دينامو كييف الأوكراني 1-2، على ملعب «كامب نو»، ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، في أول لقاء بعد شفائه من عملية جراحية خضع لها بركبته في



سقوط الباريسي

قلب لايبزغ موازين الأمور في المجموعة الأمانة بدوري الأبطال بعد أن قلب تأخره امام باريس سان جيرمان بهدف، للتأخر بنتيجة (1-2)، وتقدم الفرق الباريسي أولا في النتيجة بقدم النجم الإنجليزي النخيل دني ماريا، الذي أهدر ركلة جزاء لاحقا. ثم جاء العقاب عن طريق لاعب الوسط الفرنسي كريستوف نكوكنو ثم السويدي إريك فورسبرغ من علامة الجزاء، وتقدمت مهمة البري اس جيه، في العودة للعبارة بعد طرد السنغالي ادريس جي وبعده رينيسك كيمييمي.

الحصة الأولى، جاءت بعد كرة عرضية، لكنه ردها بامتياز بيد واحدة، ليثبت الخاهزية الخاصة، رغم غيابه الطويل عن الملاعب. في المقابل تعرض اللاعب الفرنسي أنطوان غريزمان لانتقادات كثيرة بعد المستوى الباهت الذي قدمه، إضافة لإضارده فرصة غريبة في الشوط الأول امام المرمى الخالي.

ريموثادا بقيادة النصيري

شهدت مباراة نادي إسبيلية الإسباني المعهودة، ليكون صاحب اليد الطولى في انتصار فريقه، الذي واصل من خلاله النادي الكتالوني مستواهته المميزة قارياً، بعد أن حقق الانتصار الثالث توالياً ولقت شتيغن الدقيقة الـ67 من عمر اللقاء، بعد أن حمى شبابه من هدف محقق من خلال إبعاده لحاتة انفراد صريحة، حين كانت النتيجة تشير لتقدم برشلونة 0-2، قبل أن يتنجح الزوار في تقليص النتيجة. وكان الدولي الألماني، قد أبعد كرة رأسية خطيرة في الكاميرا في عدة مناسبات، وهو ينتظر فرصته بقلق لغاية الدقيقة 60 عندما دخل بدلا لزميله خوان جوردان، ليمدا مهرجان الأهداف دقائق قليلة بعدها، واستغل النصيري خطأ فادحا من مدافع كراسنودار، ليسجل هدفة الأول وهدف التعديل لناديه (2-2)، عند الدقيقة 69 بطريقة رائعة، ليضيف الثالث بعد أربع دقائق بطريقة رائعة، قلب فيه تأخر ناديه لتفوق مستحق.

هالاند الصلف محطم الأرقام

من جانب آخر واصل النجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند، خلف الأضواء باهدافه العظيمة، وهذه المرة عندما رحل فريقه بروسيا دورتموند الألماني إلى بلجيكا لمواجهة نادي كلوب بروج. وبعد تسجيله لهدفين في هذه المباراة، أصبح إيرلينغ هالاند أول لاعب في التاريخ يسجل 14 هدفا في أول 11 مباراة له في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وفقاً لموقع «سات فوت» المتخصص في الأرقام والإحصائيات. وكان هالاند قد بدأ مشواره في أعرق المسابقات الأوروبية الموسم الماضي بمقيمص فريقه السابق ريد بول سالزبورغ النمساوي، قبل أن ينتقل بعد نصف موسم إلى بروسيا دورتموند، الذي أقمى من الدور الـ(16) امام باريس سان جيرمان الفرنسي، رغم تألق هالاند خاصة في مواجهة الشباب للفريق وخط الدفاع وقال سكولز في تصريحات نقلتها صحيفة (ذا صن) البريطانية: «هذا الهدف (الذي سجله) يعيدنا يا) يعود سببه بالكامل إلى سوء التخطيط. إنهم مثل فريق كرة قدم تحت

انتفاذ لأدع

وفي تركيا تعرض مانشستر يونايتد لخسارة بنتيجة 1-2 أمام باشاك شهير في إسطنبول، لخروج أسطورة النادي بول سكولز لتوجيه انتقادات لاذعة للفريق وخط الدفاع وقال سكولز في تصريحات نقلتها صحيفة (ذا صن) البريطانية: «هذا الهدف (الذي سجله) يعيدنا يا) يعود سببه بالكامل إلى سوء التخطيط. إنهم مثل فريق كرة قدم تحت



لمصلحة يونايتد. ويعد تلك النتيجة تجمعد رصيد مانشستر يونايتد عند 6 نقاط في صدارة الترتيب، فيما رفع ماشاك شهير رصيده إلى 3 نقاط متتازلاً ترتيب المجموعة الثامنة.

ميدني و«كلين شين» جديد

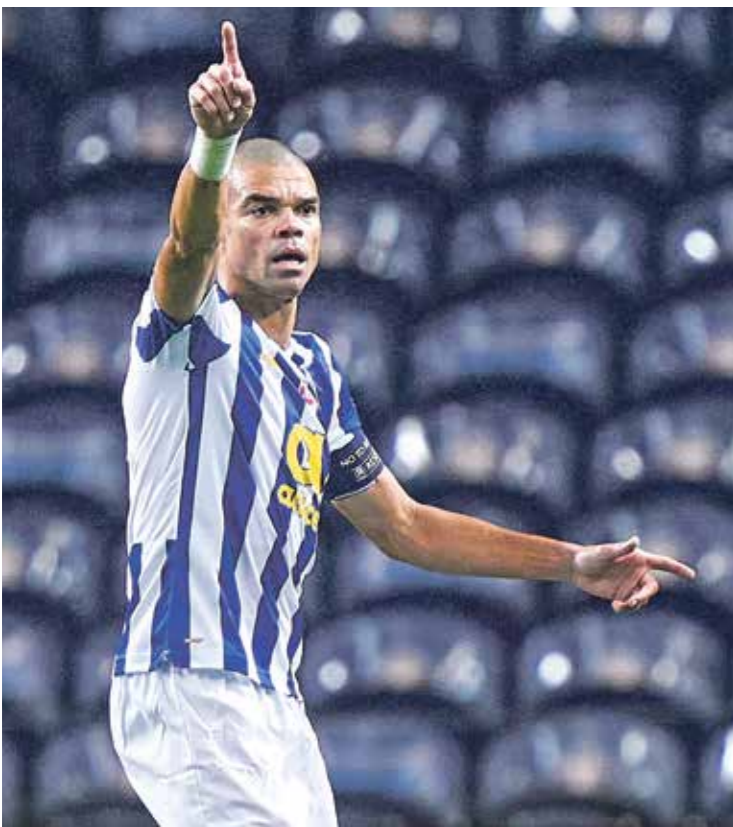
وحقق تشلسي الإنكليزي فوزاً عريضاً 0-3 على ضيفه رين الفرنسي، وافتتح تيمو فيرنر التسجيل للبلوز في الدقيقة 10 من

ركلة جزاء ثم اضاف نفس اللاعب هدفاً آخر من ركلة جزاء أيضاً في الدقيقة 41 بعد طرد لاعب الفريق الضيف دالبيرت لحصوله على إنذارين. وسجل تامي إبراهيم الهدف الثالث في الدقيقة 50. لكن الرقم الأبرز كان للحارس إدواردو ميندي، الذي حافظ على نظافة شبابه لللمباراة السادسة على التوالي أمام كريستال بالاس وصد على التوالي في مانشستر يونايتد. وبعدها كراسنودار ومن ثم بيرينلي وبعدها رين.

صورة في خير

بورتو يحدد عقد بيبي

أعلن فريق بورتو تجديد عقد المدافع بيبي حتى عام 2023 ليتمكن من ارتداء قميص «التتائين»، حتى يبلغ من العمر 40 سنة. وقال بيبي بعد تجديد العقد: «أمتنى أن أستمر في الفوز بالألقاب. هذا هو الهدف الذي أستيقظ به كل يوم». مشيراً إلى أن الثقة التي أظهرها المدرب وإدارة بورتو تجاهه ستسمح له بالتنافس بأعلى مستوى وهو في الـ37 من العمر. ومنذ عودته إلى فريق بورتو أصبح بيبي لاعباً أساسياً في خط دفاع الفريق، الذي لعب معه 37 مباراة خلال الموسم الماضي وسجل هدفاً. ولا يزال بيبي أحد أعمدة المنتخب البرتغالي بعدما مثله في 113 مباراة.



على هامش الحدث

الاتحاد الإسباني يُعيد كومان للتحقيق بسبب تصريحاته ضد تقنية ال«VAR»

فتحت لجنة المسابقات في الاتحاد الإسباني لكرة القدم تحقيقاً مع الهولندي رونالد كومان، مدرب فريق برشلونة، بسبب تصريحاته التي هاجم فيها تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، بعد مواجهة «كلاسيكو الأرض» أمام ريال مدريد والتي خسرها الفريق الكتالوني على ملعبه «كامب نو» (3 - 1) في الجولة قبل الماضية. وكان كومان قد تسائل خلال المؤتمر الصحفي «لماذا تستخدم تقنية الفيديو ضد برشلونة فقط؟»، وذلك بعدما نتخلت لاحتساب ركلة جزاء لصالح الفريق الملكي بداعي وجود خطأ من المدافع الفرنسي كليمن لوئجيليه ضد قائد الميرينجي سرخيو راموس، والتي أسفرت عن الهدف الثاني للريال. وأشار كومان حينها إلى أنه «بالنسبة لي ليست ركلة جزاء»، وقلت للحكم بعد المباراة ربما يوضحون لي ماذا يحدث هنا مع ال(VAR) في إسبانيا. مرت خمس جولات، والتقنية تتدخل فقط ضد برشلونة. لماذا ال(VAR) موجود فقط ضدنا؟ لوئجيليه جذب راموس من القميص، ولكن الأمر لا يستدعي احتساب ركلة جزاء. ركلة الجزاء هذه كانت حاسمة في نتيجة المباراة». وأكد الاتحاد الإسباني فتح التحقيق مع كومان، ومع أحد إداريي «البلوغرانا» الذي تسائل أيضاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول أداء الحكم في مواجهة «الكلاسيكو».

شوارتزمان: لا أريد خلف تطعات وهمية حول المشاركة في لندن

رغم اقتراب بطاقة المشاركة في بطولة الأسيادة الختامية في لندن منه، إلا أن لاعب التنس الأرجنتيني ديبغو شوارتزمان أكد أنه لا يريد خلق تطعات وهمية قبل حسم هذا الأمر حسابياً. وقال شوارتزمان في تصريحات بعد فوزه على الفرنسي ريشار جاسكيك بمجموعتين دون رد بواقع (5-7 و6-3) في الدور الثاني من بطولة باريس للأسيادة: «أمتنى تحقيق حلم الحلم. أفعل ما بوسعي، وأتابع أيضاً ما يقدمه من هم بعدي في التصنيف. عليهم الفوز ببطولة أو بطولتين، ولكنهم استطاعوا تحقيق هذا الأمر. وقادرون على تكراره». وتابع المصنف التاسع عالمياً «لا أريد خلق تطاعات وهمية. ولكن ما يبدي هو مواصلة الفوز بالمباريات، والتأمل للبطولة الختامية دون انتظار نتائج أحد».

فونيسكا: لست مندهشاً من مستوى بيدرو

أكد مدرب فريق روما الإيطالي البرتغالي باولو فونيسكا، أنه غير مندهش من المستوى الذي يقدمه بيدرو رودريغيز في فريقه. معتبراً أنه محترف فريد من نوعه. وقال فونيسكا في مؤتمر صحفي: «كنت أنتظر هذا التأثير من بيدرو. حينما اخترته، كنت أعرف أنه سيصبح لاعباً مهماً لهذا الفريق. لست مندهشاً من مستواه ومهنيته. إنه محترف فريد». وانتقل الإسباني بيدرو (33 سنة)، إلى فريق روما في صفقة حرة بعد انتهاء عقده مع تشيلسي الإنكليزي وسجل ثلاثة أهداف في الدوري وأدى بصورة طيبة جداً في المباريات التي شارك فيها. وأضاف فونيسكا «لقد لعب كل المباريات». يُذكر أن روما يحتل المركز الثامن

في الدوري الإيطالي ويُقدم عرضاً طيبة حتى الآن.

عزل فريق مورينسي البرتغالي بأكمله بسبب كورونا

تم عزل 28 لاعباً من فريق مورينسي الذي يُنافس في الدوري البرتغالي وخمسة مدربين وبقية مسؤولي الفريق الأول، وذلك بعدما تبين أن اختبارات معظم اللاعبين للكشف عن فيروس كورونا التي أجريت لهم في الساعات الماضية موجبة. وأوضح رئيس الفريق فينتو ميغيلاش، للوكالة الإسبانية، أن 24 من أصل 28 لاعباً جاءت نتيجتهم موجبة بينما بقية الاختبارات لم تكن حاسمة. وقال ميغيلاش «لقد أصبحنا بلا حارس مرعى، لأن نتيجة فحص جميع الحراس جاءت موجبة، ومن بين أعضاء الجهاز الفني الخمسة، على الأقل جاءت نتيجة المدرب ريكاردو سواريس واثنين من مساعديه موجبة». وأشار ميغيلاش إلى أن أعضاء الفريق بأكمله - الذي يضم حوالي 40 شخصاً من لاعبين وفنيين ومساعدين - يخضعون للعزل في منازلهم، بناءً على تعليمات من المديرية العامة للصحة في البرتغال.

هالاند حقق رقما قياسيا وتجاوز رقم واينرون واينرون البرنو بلوواي/ فرانس برس

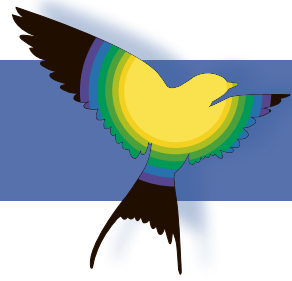
وجه رياضي

ماركيتا فوندروسوفا

رياض الترك

ولدت لاعبة التنس الروسية ماركيتا فوندروسوفا في 28 حزيران/يونيو عام 1999، وهي لاعبة التي وصلت إلى المركز الـ14 في التصنيف العالمي كأفضل مركز لها خلال مسيرتها الرياضية. ومن أفضل الإنجازات حولها أنها وصلت في بطولة فرنسا المفتوحة عام 2019. عندما أسست أصغر لاعبة تشابة تشارك في منافسات «الغراند سلام» منذ البولندية كارولين وورنيباكي. ونجحت في التتويج بلقب في منافسات فئة «الغردى». وسبق لفوندروسوفا أن احتلت صدارة التصنيف العالمي للضغار، بعد تتويجها بلقبين في منافسات «الغراند سلام» فئة «الزوجي». ونجحت في فرض شخصيتها سريعاً في منافسات «التنس» خصوصاً بعد تتويجها بلقب بطولة «بييل بين» المفتوحة للسيدات بعمر





هوامش

بالرغم من أنه لا ينتمي لمجموعة المنشآت الأثرية؛ أصبح جامع «خوجه تبه» قبلة لزائري العاصمة التركية باعتباره أحد معالمها البارزة، خصوصاً أن لبنائه حكاية خاصة



يضم الجامع قاعة مؤتمرات ومكتبة ومراباً للسيارات (Getty)

جامع «خوجه تبه» جدال التراث والحداثة في العمارة التركية

الاسطنبول . ياسر غريب



في أربعينيات القرن الماضي؛ نشأت فكرة إقامة جامع كبير في أنقرة، ونشأ معها جدال كبير لم يتوقف. كانت فكرة الجامع ملحّة مع نمو السكان في العاصمة الجديدة، غير أن أمر تصميمه وبنائه لم يكن يسيراً. فعلى أي طراز معماري سوف تبني تركيا الحديثة جامعتها الجديدة؟ كانت البلاد تعيش جدالاً ثقافياً كبيراً واستقطاباً حاداً بين الماضي القومي العثماني بفنونه الكلاسيكية من جهة، والدولة الحديثة التي تتطلع نحو الغرب وثقافته وذاائقته. انعكس هذا الصراع على مشروع الجامع الذي شهد حثلاً ثقيلاً ثم ولادة متعترّة، وجدالاً بقي حتى بعد أن افتتح للصلاة في 1987.

بداية مبكرة

في نهاية 1944 تأسست «جمعية بناء مسجد في بني شهير بأنقرة»، أسسها 73 عضواً برئاسة أحمد حمدي أقسيكي. دعت الجمعية المهندسين المعماريين سنة 1947 إلى تقديم مشروعاتهم المقترحة

لبناء الجامع المنتظر، ولكن لم ينجح أحد، وتوقفت جهود الجمعية! وفي أثناء تولي عدنان مندريس (1899-1961) رئاسة الوزراء؛ عاد مشروع الجامع للحياة مرة أخرى، حين خصص مندريس في 1956 قطعة أرض لبناء الجامع فوق قمة عالية في منطقة «قرزل أي». وفي 1957 دُعي المهندسون المعماريون إلى مسابقة جديدة للتصميم؛ فتقدم 36 مشروعاً. تم تقييمها جميعاً، ووقع الاختيار على مشروع مشترك قدمه المهندسان ودعت دالوكاي (1927-1991) ونجندت نيكيلي أوغلو (1930-1998). المشروع المقبول كان تصميمه مبتكراً وحديثاً للغاية، فتعالت الأصوات المحافظة الناقدة. وبالرغم من أن أعمال البناء قد بدأت، فإن الانتقادات الحادة تسببت في توقف العمل عند مرحلة الأساس. كان المهندس ودعت دالوكاي الذي تولى بعد ذلك منصب رئيس بلدية أنقرة (من 1973 حتى 1977) آنذاك في قمة علاقته الفني، فقد فاز في 1969 بمسابقة تصميم جامع «شاه فيصل» في إسلام آباد، وحصل المسجد على جائزة آغا خان للعمارة بعد افتتاحه سنة 1987، بالرغم من الانتقادات التي

وجهت له مثل غياب «القبة» باعتبارها أحد العناصر الرئيسية في عمارة المساجد التقليدية. كذلك حصل دالوكاي على امتياز إنشاء البنك الإسلامي للتنمية في الرياض. لكن صفحة جامع خوجه تبه طويت جزئياً في تاريخه المهني، حيث سيقام التصميم الجديد معدلاً على تصميمه وأساساته الأصلية.

النموذج الثالث

أجريت مسابقة للمرة الثالثة سنة 1967، واختار المحكمون هذه المرة تصميماً محافظاً مرتبطاً بالماضي العثماني قدمه المهندسان محمد فاتن أولينجين (1920-2017) وخسرو تايلا (1925-2014) اللذان قدما تصميمًا انتقائياً مستوحى من مسجد السليمية في أدرنة، ومسجد شاهزاد والسلطان أحمد في إسطنبول، وهي مساجد تأثرت بالرومان الشرقيين وعمارة أيا صوفيا. يحثذي التصميم الجديد الطراز المعماري التقليدي الذي طوره «المعماري غرنيو» (1490-1588)، المتمثل في قبة رئيسية ترتكز على 4 أعمدة ضخمة وأربع قباب. ظل العمل بطيئاً

باختصار

شيد الجامع على مساحة 4500 متر، وهو يتسع لحوالي 24 ألف مصلى، وتعلوه أربع مآذن يصل طولها إلى 88 متراً.

التصميم الداخلي للجامع مأخوذ من العمارة العثمانية، وتُشاهد فيه أنماطاً من السجاد شبيهة بأنماط السجاد في جامع «أفيون قره حصار».

صُمم وصنع خصيصاً للجامع كافة عناصره الداخلية مثل المحراب والمنبر والأبواب والبلاط والرخام والتريات.

جداً، مع استمرار الانتقادات التي ينتصر بعضها للروح الحداثية وبعضها للروح التقليدية. وفي عام 1981، استحوذت المؤسسة الدينية التركية على أصول بناء الجامع، وهنا تسارعت الإنشاءات نسبياً إلى أن اكتمل العمل، وافتتح للصلاة عام 1987م في عهد رئيس الوزراء «تورغوت أوزال».

مجمع متكامل

شيد الجامع على مساحة 4500 متر، وهو يتسع لحوالي 24 ألف مصلى، وتعلوه أربع مآذن يصل طولها إلى 88 متراً، وهي مزودة بمصاعد كهربائية وسلاسل. والطابق السفلي للجامع عبارة عن سوق كبير يحتوي على عشرات الوحدات التجارية والإدارية. ويضم الجامع أيضاً قاعة مؤتمرات ومكتبة ومراباً للسيارات. أما عن الديكور الداخلي للجامع؛ فهو مأخوذ أيضاً من العمارة العثمانية الكلاسيكية، ويمكن أن تُشاهد في الجامع أنماطاً من السجاد شبيهة بأنماط السجاد في جامع «أفيون قره حصار» الذي يعود تاريخه إلى سنة 1272. صُمم وصنع خصيصاً للجامع كافة عناصره الداخلية مثل المحراب والمنبر والأبواب والبلاط والرخام، وهي عناصر تمتاز بصناعتها بالدقة العالية. وقد استخدم البلاط والرخام والمعدن الأصفر وأوراق الذهب والدهانات الخاصة كمواد إنشائية. وبالرغم من أنه لا ينتمي لمجموعة المنشآت الأثرية؛ أصبح الجامع قبلة لزائري العاصمة التركية باعتباره أحد معالمها البارزة.

وأخيراً

أميركا التي تحيرنا

هنث البياربي

ما هي أميركا التي تجعلنا، نحن العرب، مستغربين، ثلاثة أيام، لمعرفة الذي اختاره مواطنوها رئيساً لهم؟ هل هي التي تضرب ملجأ العامرية في بغداد، بقنبلتين حارقتين، زنة كل منهما ألف رطل، فتقتل أكثر من أربعمئة مدني فيه، أم هي التي يشتهي ملايين منا القدرة على ابتعاث أبنائنا للتعليم فيها، ونيل أعلى الشهادات منها؟ ما هي أميركا هذه التي لا يستحسن سوري في إسطنبول فوز بايدن رئيساً، ويخاف موريتاني في نواكشوط من ارتفاع ضغط الدم لديه لو باغته على شاشة التلفزيون قدامه نبأ فوز ترامب برئاسة ثانية؟ هل هي جون بولتون يرفع يده معلناً فيتو في مجلس الأمن على مشروع قرار ينتقد إسرائيل، لارتكابها مذبحّة في بيت حانون قضى فيها عشرون فلسطينياً، أم هي ريتشيل كوري تعتصم أمام منزل أسرة فلسطينية في رفح أراد المحتلون هدمه، فقتلتها جرافة إسرائيلية؟ ما هي أميركا هذه التي صار ملايين العرب يعرفون عدد أصوات مندوبي المجمع الانتخابي التي نالها ترامب في ولاية فلوريدا، وهم لا يعرفون أسماء أربعة وزراء في حكومات بلدانهم؟ هل هي التي يصعد فيها باراك أوباما رئيساً أم التي يقتل فيها شرطي مواطناً أسود، اسمه جورج فلويد، خنقاً ببسطاره؟ ما هي أميركا هذه التي يتعوّد ناس في أم درمان في

السودان ومخيم جباليا في فلسطين وفي الصالحية في الكويت من الشيطان الرجيم، تطيّراً من بقاء ترامب في البيت الأبيض، فيما عرب آخرون، من طيالي حاكمين في ثلاث دول عربية (مثلاً) يرون إصاباتهم بالسحايا أسهل من وقف المنكور عن مزاوله الرئاسة؟ هل هي ميريل ستريب التي تعلن أمام جمهرة من مستمعها، في حفل مشهود، وأمام نظارة بلا عدد في العالم، أن ترامب عنصري ضيق الأفق، وليس مؤهلاً للرئاسة، أم هي غريه الروانوية، الزنجية، توني موريسون، في بلدها الولايات المتحدة، على ما تقول؟ ما هي أميركا هذه التي يورطنا بايدن، الذي أعلن صراحة صهيونيته، في ترطب ظفره بالرئاسة؟ هل هي الناشطة إيميلي واشمان التي توالى زياراتها لفلسطين، للتظاهر ضد جدار الفصل العنصري، ثم تتزوج شاباً من بلدة دير الغضون، أم هي صنوارب بيل كليبتون على مصنع للدواء في الخرطوم؟ ما هي أميركا هذه التي تتفرغ شاشات فضائيات العالم، ومنها العربية بداهة، لتابعة درجات حرارة ترامب لما أصيب بكورونا؟ هل هي التي جعلت فأراً صنعته وسّمته ميكى ماوس نجماً عالمياً، وتحبب فينا ظرافة مقاله ضد القط الخائب، أم هي التي يأمر جنرال منها احتلت قواته الفلبين، قبل أكثر من 120 عاماً، جنوده بالقتل والحرق أكثر وأكثر، ليسعد بذلك أكثر وأكثر؟

هنك مشكلة في وعينا العربي العام اسمها أميركا.

البلد الكثير الجغرافيا والليل التاريخ على ما وصفها محمد حسنين هيكل لما «شرح» طريقها إلى أن تصير «الإمبراطورية» الراهنة. ورأى علاقة العرب بها شبه مأساة إغريقية. أميركا هذه التي يستنطقك موظفٌ منها، إذا ما طلبت تأشيرة دخول إليها، بأسئلة بلا عدد عن أسرته وعائلته وحياته. وكان مصطفى أمين قد كتب أنه لما طلب التأشيرة من السفارة الأميركية في القاهرة، في ثلاثينيات القرن الماضي، سأله، في استمارة من ثماني صفحات، مثلاً، عن عدد مرّات استحمامه في الأسبوع، وما إذا كان شيعياً، وما إذا كان ثمة مختل عقلياً في عائلته، أخير قرّاه، في كتابه الذي صدر في 1943 «أميركا الضاحكة»، عمّا شاهده من مفارقات في بلد الدهشة

والعلم، وقد تخرّج من إحدى جامعاتها في 1938، من قبيل ما صادفه من التأمين ضد خيانة الزوجات! اختلفت كثيراً مضامين كتاب أمين عن كتاب «أميركا التي رأيت»، لسيد قطب الذي جال في الولايات المتحدة سنتين، (عاد في 1950)، ورأها «ورشة ضخمة ليس إلا»، ومصدر خطر على البشرية لو تزعمت العالم، «وامة تسري شهوة الحرب في عروقتها وأوصالها.. محطمة نفسها مريضة أخلاقياً مشوهة شعورياً.. رأها «تصلح أن تكون ورشة العالم، فتؤدّي وظيفتها على خير ما تكون، أما أن يكون العالم كله أميركا فتلك كارثة». وبحسبه، السينما هي الفن الوحيد الذي يتقنه «الأمريكان».